يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

ALITTIHAD DAILY

جريدة يومية

* الخميس ٩ تشرين الاول ١٩٨٦، الموافق ٦ صفر ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٢٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 125/43 – 9.10.1986 – Price: 50 Agorah
יום חמישי 9.10.1986 – המחיר: 50 אגורה

في هذا العدد

جبّة بيرس الى كتفي شمير

● القدس – من المنتظر أن تعقد الحكومة جلسة غير عادية، صباح غد الجمعة، تكون الأخيرة برئاسة شمعون بيرس الذي سيقدم فيها استقالته وليخرج من تلك الجلسة متوجها، مباشرة، الى ديوان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ليقدم له استقالته واستقالة حكومته، رسميا.

ومع انتهاء تلك الاجراءات ينتهي النصف الأول من عمر حكومة «التكتل القومي» بانتظار بدء فترة النصف الثاني منها مع تسلم يتسحاق شمير منصب رئيس الحكومة بموجب اتفاقية «التناوب» في الرابع عشر من تشرين الأول الجاري.

وعلى الرغم من أن جميع المراقبين يؤكدون ان اتفاقية «الروتاتسيا» ستنفذ في موعدها المحدد إلا أن رأسي هذه الحكومة (المعراخ والليكود) لم يتوصلا، حتى الآن، الى اتفاق بشأن النقاط المختلف عليها وفي مركزها قضية عودة يتسحاق موداعي الى الحكومة وغيرها من التعيينات من كلا الطرفين.

وازاء ذلك، من المنتظر أن يسبق جلسة الحكومة، يوم الجمعة، اجتماع لوزراء المعراخ في صباح اليوم نفسه فور عودة شمعون بيرس من باريس.

وسيبحث اجتماع الوزراء المعراخيين الموقف من اصرار يتسحاق شمير على اعادة يتسحاق موداعي الى عضوية حكومته وتسليمه منصب وزير القضاء.

موجة عدائية جديدة في عسقلان

مسؤولون رسميون يركبون الموجة

عسقلان – تصاعدت، امس مرة أخرى، موجة التحريض العنصري الدموي على العرب و «نداءات الانتقام» التي صعدتها الفئات العنصرية مستغلة حادثة قتل المواطن الاسرائيلي يسرائيل قتارو (من عسقلان) في غزة، أمس الاول الثلاثاء.

فقد تجمع في عسقلان (اشكلون) في أثناء تشييع جثمان قتارو عشرات العنصريين الذين منعوا، بصراخهم الهستيري، رئيس بلدية المدينة من القاء كلمته. ولم يتوقفوا، خلال ساعات، عن الصراخ: «ممنوع دخول العرب الى أشكلون» و «الاعدام للمخربين» وغيرها من الصرخات الفاشية الهستيرية. ولم يهدأ العنصريون الا عندما تحدث مندوب الحكومة في الجنازة، وزير الداخلية الراب يتسحاق بيرتس، الذي «تفهّم» الصراخ العنصري المعادي للعرب وأعلن ان «حكومة اسرائيل ستواصل ضرب المخربين اينما وجدوا»!

هذا، وعاد عشرات من العنصريين فحاولوا إقامة الحواجز على مفرق أشكلون بهدف الاعتداء على السيارات التي تقل المواطنين العرب. وكان عدد كبير من هؤلاء اعتدى على العمال والمواطنين العرب الذين مرّوا في المنطقة ورجموا السيارات العربية بالحجارة لمدة اكثر من ساعتين فكسروا زجاج بعضها مما أدى الى إصابة بعض الركاب فيها.

ولم تقتصر حملة التحريض الهوجاء ضد العرب على العنصريين في عسقلان فحسب بل استغل الحادث المؤسف، أيضا، عدد من الوزراء. فقد هدد كل من يتسحاق شمير (رئيس الحكومة المنتظر!!) ودافيد ليفي المواطنين العرب ليس فقط في المناطق المحتلة وانما «داخل الخط الاخضر، أيضا»! بأن «استمرار قتل اليهود» سيشكل «خطراً جدياً عليهم هم، أيضا»!!

إضراب شامل في بيروت احتجاجا على جريمة اغتيال الشيخ صبحي صالح

● الحزب الشيوعي اللبناني: الجريمة تستهدف نسف مساعي الحوار واحباط جهود تجاوز الأزمة ●

● بيروت – «تاس» – شهدت بيروت، أمس، اضراباً شاملاً احتجاجاً على اغتيال الشخصية الوطنية البارزة والاستاذ في الجامعة اللبنانية، الشيخ صبحي صالح أمس الاول، بعد أن أطلق رجلان يركبان دراجة نارية الرصاص عليه امام بيته ولاذا بالفرار.

ودان رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، وحسين الحسيني، رئيس مجلس النواب اللبناني، والعديد من المنظمات الحزبية والاجتماعية وممثلو مختلف الطوائف هذه الجريمة النكراء.

وأصدر المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بيانا ندد فيه بهذه الجريمة وأكد ان اغتيال الشيخ صبحي صالح، الذي كان يدعو بحزم الى الحوار والتفاهم بين اللبنانيين، لم يكن محض صدفة.

وأكد البيان ان اسرائيل تسعى من وراء تشجيع مثل هذه الجرائم التي تقترفها الفئات المتطرفة المختلفة، الى اشاعة الفوضى في لبنان والعمل على تقسيمه.

وعلقت «تاس» على هذا النبأ بالتأكيد أن عملاء اسرائيل كثفوا في الاونة الاخيرة، نشاطاتهم التخريبية في لبنان الرامية الى زعزعة الوضع واحباط الجهود لتجاوز الازمة اللبنانية.

وأوردت الوكالة امثلة على ذلك، بالاضافة الى اغتيال الشخصية الوطنية صبحي صالح، محاولة اغتيال عصام المحايري، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عشية اغتيال الشيخ صبحي صالح، اذ وضع الارهابيون عبوة ناسفة في بيته واسفر ذلك عن مقتل طفلة في السادسة من عمرها وجرح عدة اشخاص. وكذلك انفجار السيارة المفخخة في بلدة تعنايل القريبة من شتورا في سهل البقاع التي لم تسفر عن وقوع ضحايا.

وذكرت «تاس» ان الصحف اللبنانية التقدمية دعت الشعب اللبناني الى التحلي باليقظة والوحدة من اجل التصدي لمخططات حكام اسرائيل وعملائهم في لبنان.

مؤتمر صحفي في القدس تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عقد صباح أمس الاربعاء، في مقر الصليب الاحمر في القدس، مؤتمر صحفي تضامنا مع السجناء الفلسطينيين المضربين في السجون الاسرائيلية، وتحدث فيه رئيس الهيئة الاسلامية في القدس، سماحة الشيخ سعد الدين العلمي.

وتحدثت والدة المعتقل ماجد عزت الكرد (وهي والدة معتقل آخر في سجن بئر السبع) باسم أهالي المعتقلين.

ووجه المتحدثون انتقادهم الى الصليب الاحمر لتقاعسه وعدم قيامه بواجباته. ووصلت المؤتمر الصحفي برقية تضامن من السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية إنعاش الاسرة في البيرة.

صحيفة هولندية:

اسرائيل لم تغضب من تقرير «صاندي تايمز» !

● تل أبيب – عن «هآرتس»، امس – عقبت صحيفة «ترواو» الهولندية، يوم ٧ الجاري، على تقرير «صاندي تايمز» فقالت: «ينبغي الشك فيما اذا كانت أسرائيل قد غضبت فعلاً مما ورد في التقرير. ذلك ان ما ورد من شأنه ان يوطد عنصر الردع»!

وكتب التعقيب الصحفي ايتز بولاك، الذي عمل لفترة طويلة مراسلا في اسرائيل وعاد مؤخراً الى بلاده.

نيكاراغوا تعرض الطيار الامريكي الاسير على الصحفيين

● ماناغوا – «ادن» و.ص.ف – فندت السلطات في نيكاراغوا باليقين مزاعم البنتاغون، التي رفض تأكيد ما اعلنته السلطات النيكاراغوية حول إسقاط طائرة امريكية من طراز «دي.سي.٦» واسر مستشار عسكري امريكي.

فقد عرضت، يوم ١٠/٧، المستشار العسكري الامريكي الاسير على الصحفيين واعلن هذا في المؤتمر الصحفي ان اسمه يوجين هاسنفوس من مدينة مارينيت في ولاية ويسكونسين الامريكية.

واكد هاسنفوس انه جرى اسره يوم الاثنين الماضي، بعد ان اسقط الجيش النيكاراغوي الطائرة، التي كانت تقله وتقوم بنقل الامدادات للعصابات المناهضة للثورة في نيكاراغوا. وان طاقم الطائرة المؤلف من ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم.

على خلفية تعيين مجلس بلدي

اعتقال مواطنين من البيرة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت سلطات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، النقابي سفيان عدوي والمواطن أحمد أبو رهوان من مدينة البيرة.

وكان ضابط «الادارة المدنية» في رام الله – البيرة حذر أبو رهوان، قبيل تعيين رئيس بلدية البيرة، من مغبة معارضة التعيين. وحذا حذو الضابط احد أعضاء بلدية البيرة المعينين تجاه النقابي سفيان عدوي. فقال له «تذكر ان بامكاني الحاق الضرر بك»!!

محاولة دهس رئيس تحرير «العودة» بالانجليزية، لمعارضته البلديات المعينة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تعرض الصحفي الياس الزنانيري، رئيس تحرير مجلة «العودة» باللغة الانجليزية، لمحاولة اغتيال صباح أمس. وفي حديث خاص لمراسل «الاتحاد» قال الزنانيري، ان سيارة «سوبارو» تحمل رقم منطقة الخليل وقفت بالقرب من منزله في عمارات «نسيبة» شمالي القدس وكان سائقها يلبس ملاءة بيضاء (حطة) حاولت السيارة دهسه مواجهة لكنه تمكن من القفز الى الرصيف، ففرت السيارة المعتدية.

وأضاف الزنانيري بأن هذه المحاولة تأتي على خلفية الموقف الذي اتخذه من السياسة الاردنية ونشاط زلم الاردن، وخاصة بعد المقابلة معه التي بثها راديو «مونت كارلو» والتي عبر فيها عن معارضته المبدئية لتعيين الاحتلال رؤساء البلديات العربية.

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى الاخ العزيز رياض جميل عرقات بمناسبة تخرجك من جامعة كلوج في رومانيا طبيبا. مع التمنيات لك بالنجاح في خدمة وطنك وشعبك.
جميع افراد العائلة – المشهد.

أحكام جديدة على اربعة من شبان الجولان الذين تصدوا لزيارة بيرس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، انتهت، امس الاربعاء، محاكمة اربعة شبان آخرين من احرار الجولان السوري المحتل المتهمين باعمال «الشغب» بسبب تصديهم للزيارة الاستفزازية التي كان قام بها رئيس الحكومة شمعون بيرس الى مجدل شمس المحتلة يوم ٨٦/٢/٢٥.

والشبان الاربعة هم بديع سيد احمد وحسن فايز صفدي (وهما طالبان ثانويان) وكنج اسماعيل ابو صالح (وجميعهم في ال ١٧ – ١٩ من العمر) وفهد عارف صفدي (١٨ عاما) وقد حكم على الثلاثة الاوائل بالسجن لمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنة، وعلى الرابع بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. كما حكم على كل واحد منهم بدفع غرامة مقدارها خمسمئة شيكل جديد. وقال القاضي لندشتراوس، قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، ان من حق الانسان ان يتظاهر ولكن بالطرق القانونية.

هذا وقد رافع عن المتهمين المحامين عبد الحفيظ دراوشة ورواتق جرجورة ونبيل حايك.

عقب مظاهرة القوى الفاشية

الارهابيون يحرقون ٣ سيارات عربية في القدس المحتلة

□ رئيس السجون السابق، فيرطهايمر، ينضم الى مظاهرة الفاشيين □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – أضرمت النيران ليلة أمس الاول، في البلدة القديمة من القدس المحتلة (قرب باب الخليل)، في ثلاث سيارات تابعة لثلاثة مواطنين عرب. وكتبت على الجدران المجاورة شعارات. بتوقيع حركة «ارهاب ضد الارهاب» (تي.أن.تي)، مثل «هكذا ننتقم».

ويذكر أن حركة «تي.أن.تي» كانت اخذت على عاتقها، قبل سنوات، العديد من الأعمال الارهابية الموجهة ضد العرب. ويرتبط العمل الارهابي، امس الاول، بالمسيرة الحاشدة التي نظمتها القوى الفاشية في شوارع مدينة القدس للمطالبة بالعفو عن أعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» الستة، الذين لا يزالون معتقلين في سجن «تل موند».

وقد أفادت مصادر الشرطة بأن حوالي ٦ الآف، ينتمون الى المعسكر «المتدين – القومي» وحركة «هتحيا» وحركة «كاخ»، شاركوا في المسيرة التظاهرية في العاصمة. وخطب في المتظاهرين عضو الكنيست الليكودي (رئيس لجنة الداخلية البرلمانية) دوف شيلانسكي ود. مردخاي فيرطهايمر، قائد السجون سابقاً.

والمقرف في الأمر أن فيرطهايمر، الذي أحيل على التقاعد قبل سنة ونصف السنة، تميز بنزعتين متناقضتين. ففي حين كان اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، في عهده، «أصحاب حظوة» بكل ما في الكلمة من معنى تعرض المعتقلون الفلسطينيون الى أبشع صنوف التعذيب والحرمان والقهر. ويحمل انضمامه الى مظاهرة أمس الاول يحمل اكثر من دلالة، بخصوص المعتقلات الاسرائيلية والسلوك فيها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائما جزئيا. وتتوقع ان يكون الجو، غدا الجمعة، غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار محلية خفيفة.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويكون ارتفاع الامواج بين (-٫٥) ستيمترا ومتر واحد. وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل : ١٠/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٫٤٨٣٣ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢٫١١٦٥ ش.ج
● مارك ألماني	٠٫٧٤٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٢٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٠٫٩٠٨٦ ش.ج
● دينار أردني	٤٫٢٤٢٢ ش.ج
*● للمسافرين –	١٫٧٥٨٢ ش.ج
● «أسود» –	١٫٤٧–١٫٤٨ ش.ج

■ هنا غزة...

● مشهد جديد قديم في شوارع غزة، اثر مصرع سائق التكسي الاسرائيلي من أشكلون ●

وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني يزور عدن

اليمن الدمقراطي يضع كل امكانياته من أجل مساعدة م.ت.ف على استعادة وحدتها

● براغ – هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» – تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني زار وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة الرفيق سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي، جمهورية اليمن الدمقراطية في الفترة ما بين ٣٠ أيلول الماضي و ٤ تشرين الاول الجاري. وذلك للتشاور وتبادل وجهات النظر مع الرفاق في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني والاطلاع على الخطوات الجارية في اطار العمل من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية معادية للامبريالية والصهيونية.

وخلال استقبال وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني أكد الرفيق علي سالم البيض، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، الموقف الثابت والمبدئي لليمن الدمقراطية، حزباً وشعباً وحكومة، الى جانب نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد واشاد باعلان براغ الصادر عن حركة «فتح» والجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني كخطوة إساسية وهامة في طريق اعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الخط المعادي للامبريالية والصهيونية والمخططات الرجعية في المنطقة، وعلى أساس قرارات الاجماع الوطني واتفاق عدن – الجزائر.

وفي اللقاء، الذي جرى في مقر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، مع الرفيق محمد سعيد عبد الله (محسن)، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، استعرض الجانبان الفلسطيني واليمني أبرز التطورات على الساحة العربية والفلسطينية بشكل خاص. وشددا على أهمية تحقيق وحدة جميع الأنظمة والقوى الوطنية والتقدمية العربية من أجل مواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية المتفاقمة.

وعبر الجانب اليمني في هذا السياق عن الاستعداد الدائم للحزب الاشتراكي اليمني لبذل جهوده ووضع كل امكانياته من أجل مساعدة م.ت.ف على استعادة وحدتها على أسس سليمة. كما جرى خلال اللقاء بحث القضايا المشتركة بين الحزبين الشقيقين وسبل تعزيز وتطوير علاقاتهما الرفاقية.

وعبر وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني عن ارتياحه لتعميق وتطور العلاقات بين الحزب الاشتراكي اليمني والحزب الشيوعي الفلسطيني وأكد تقديره البالغ للموقف المبدئي والثابت، الذي تقفه اليمن الدمقراطية الى جانب نضال الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف.

«نوڤوستي» تتوقع بحث أزمة الشرق الأوسط في لقاء ريكيافيك

● جميع لقاءات القمة السوفييتية – الامريكية بحثت نزاع الشرق الاوسط ● أسرائيل والولايات المتحدة تحولان دون الحل العادل والشامل ● اقتراحات سوفييتية جديدة للتسوية الشرق أوسطية عشية لقاء غورباتشوف – ريغن ●

● موسكو – لم تستبعد وكالة «نوڤوستي» السوفييتية للانباء ان يجري في لقاء ريكيافيك مناقشة النزاع في الشرق الاوسط. وذلك اعتمادا على ما كان اعلنه بوريس بياديشيف، الممثل لوزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي في موسكو انه من المتوقع ان تكون المشاكل الخاصة بالنزاعات الاقليمية موضع نقاش في لقاء غورباتشوف – ريغن في ريكيافيك الى جانب المسائل الخاصة بالاسلحة النووية والعلاقات الثنائية السوفييتية – الامريكية.

وأكدت الوكالة، في تعليق لها نشرته امس، ان نزاع الشرق الاوسط، احد أقدم النزاعات الاقليمية في العالم، لا يزال يشكل محنة صعبة بالنسبة لهيئة الامم المتحدة التي ناقشت، أكثر من مرة، هذه المشكلة واتخذت قرارات بناءة بما فيه الكفاية تهدف الى حلها. الا ان كلا من اسرائيل التي تبني سياستها على العدوان، والولايات المتحدة التي تقدم الدعم والمساندة لها حالتا دون تنفيذ هذه القرارات.

واوضحت الوكالة ان دور الاتحاد السوفييتي في حل أزمة الشرق الاوسط لم يقتصر على مشاركته الفعالة والبناءة في اعمال هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها بل تقدم، مرارا، باقتراحات بشأن هذه التسوية في سياق المحادثات السوفييتية – الامريكية على مختلف المستويات ايضا.

واشارت «نوڤوستي» الى ان القادة السوفييت، دأبوا على الدفاع عن مصالح الدول العربية في لقاءات القمة السوفييتية – الامريكية الخمسة التي عقدت في السبعينات. ودعوا الى تسوية النزاع في منطقة الشرق الاوسط بصورة شاملة وعادلة. وان أول بيان سوفييتي – امريكي مشترك في التاريخ حول قضية الشرق الاوسط في الاول من تشرين الاول ١٩٧٧ هو نتيجة لهذا النقاش في لقاءات القمة.

وأكدت الوكالة ان اهمية ذلك البيان لم تنحصر في ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتفقا على المبادىء التي يمكن على اساسها عقد واجراء مؤتمر جنيف الخاص بتسوية النزاع وانما ايضا في اعتراف الولايات المتحدة للمرة الاولى بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية وموافقتها على الرأي السوفييتي القائل بان التسوية في الشرق الاوسط يجب ان تكون شاملة وباشتراك جميع الاطراف المعنية وهذا، كما اكدت «نوڤوستي» اعتراف عملي من جانب واشنطن ببطلان سياسة الصفقات المنفردة وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية.

وذكرت الوكالة ان الادارة الامريكية ما لبثت ان تخلت عن هذا الاتفاق وراحت تؤيد بنشاط نهج المحادثات المنفردة. واكدت ان صفقات «كامب ديفيد» تحت رعاية واشنطن لم تؤد إلا الى تفاقم الوضع في هذه المنطقة والى العدوان على لبنان.

واوضحت «نوڤوستي» ان مشكلة الشرق الاوسط الى جانب المشاكل الاقليمية الاخرى في العالم جرى مناقشتها في لقاء غورباتشوف – ريغن ولتأكيد ذلك اوردت الوكالة ما اعلنه غورباتشوف في دورة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي التي عقدت عقب تلك القمة، ان الموقفين السوفييتي والامريكي، من اسباب وأساليب تسوية النزاعات الاقليمية، بما فيها نزاع الشرق الاوسط، اكثرها استمرارا ومأساوية، ليسا مختلفين فحسب بل ومتناقضين. وقال غورباتشوف انه اكد في لقاء جنيف: «أن الاتحاد السوفييتي الى جانب الاعتراف بأن لكل شعب حقه الثابت في الحرية والاستقلال واختيار طريقه بصورة مستقلة وانه يرفض ان ينتهك احد هذا الحق او ان تبذل محاولات للتدخل من الخارج في شؤونه وان تنتصر الحرية وليس الطغيان».

واشارت «نوڤوستي» الى ان الاتحاد السوفييتي تقدم، عشية انعقاد لقاء ريكيافيك، باقتراحات بناءة جديدة بشأن التسوية في الشرق الاوسط وان هذه الاقتراحات نالت تأييد واستحسان اغلبية الاعضاء في مجلس الامن الدولي والكثير من المشتركين في الدورة الـ ٤١ للجمعية العامة للامم المتحدة. وجوهر هذه المقترحات ان تتولى الامم المتحدة، مجددا، معالجة قضية التسوية في الشرق الاوسط. وان تقيم لذلك لجنة تحضيرية في اطار مجلس الامن من شأنها أن تعد لعقد مؤتمر دولي لبحث قضية الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد

العنصرية الدَّمِثة

● يستطيع مصممو المجتمع الاسرائيلي الرسميون أن يعتزوا بتفوقهم ليس على الغوييم فحسب، بل على انفسهم هم ايضا.

ويستطيعون أن يباهوا الأمم بانجازاتهم الراقية حتى في مجال الابداع العنصري.

ففي أعقاب الكنفية أنتجوا مرحلة أرقى هي مرحلة الكهانية، وفي الأيام الأخيرة تجاوزوا الكهانية المتخلفة ليتحفونا بعنصرية راقية ودمثة ومهذبة.

وتم الاعلان عن هذا الانجاز الحضاري الجديد في مؤتمر صحفي عقد امس الأول في تل ابيب، تزعمته واحدة اسمها أوره شنتور (يعني نوره اسم النور !)، وتجسد النور في قول المؤتمرين: «نحن لسنا مثل كهانا. ما كنت لأصوت من أجل كهانا، لانه يكره العرب. نحن لا نكره العرب، لكننا نعتقد انه يجب طردهم من البلاد».

وحتى تكتمل دائرة اللهب المنهجية فقد أطلق هؤلاء العنصريون آخر موديل، على انفسهم اسم «الدائرة القومية». بعد خمسة أعوام الى ستة، سيكون للعرب حوالي عشرين عضو كنيست. واذا ما استمرت وتيرة التوالد العربي، فسيشكل العرب أغلبية داخل «الخط الأخضر» في أواسط القرن المقبل.

هذه المعلومات المستمدة من ابحاث ونشاطات الدائرة المركزية للاحصاء، هي التي أشعلت نار الحماس في «الدائرة القومية» المذكورة.

وحتى لا يتسلى كائن من كان بالقول ان هؤلاء ليسوا سوى جماعة هامشية، فاننا نود التذكير مرة اخرى بتصريحات اقل دماثة أطلقتها رئيسة وزراء سابقة لم تكن تستطيع النوم كلما سمعت بميلاد طفل عربي.

ان هكذا سياسة رسمية، لا بد أن تنتج هكذا دوائر قومية. والذين سكتوا بالأمس عن نعتنا بأبناء الزانيات لم يعد بمقدورهم اليوم أن يحموا انفسهم من مثل هذه النعوت، فهل يعقلون وهل يتبينون الأمر قبل فوات الأوان ؟!

(«الاتحاد»)

نعي

فؤاد الصلح واخوانه، ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنة عمهم المرحومة

الحاجة جميلة توفيق الصلح

(ام سميح مقبول)
والدة سوبية الصلح

تقبل التعازي في بيت فؤاد الصلح – حيفا – شارع «عباس» ٦٣

عشر سنين على رحيل فؤاد نصار (أبو خالد)

امناء ، دوما ، على وصيته

■ ماير فلنر ■

● كلمة الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاحتفال .. الذي اقيم في الناصرة يوم الثلاثين من ايلول بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني الرفيق فؤاد نصار (ابو خالد) ●

□ كانت حياة فؤاد نصار عبارة عن سلسلة من النضالات البطولية ضد الامبريالية وعملائها ، الصهيونية والرجعية العربية. وكان رحيله خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني ولحركة التحرر القومي وللحركة الشيوعية العالمية.

لقد أمضى فؤاد نصار سنوات طويلة في السجون أو اضطر للخروج الى المنفى. وقد اعتقلته السلطات البريطانية في فلسطين سنة ١٩٣٦ بتهمة اقامة خلية سرية للنضال ضد الانتداب البريطاني. ولم يكن يومها بعد شيوعيا، وكتب في مذكراته :

«لم أكن شيوعيا في تلك الأيام، ولكنني فكرت. انه اذا كانت السلطات الكولونيالية تكره الشيوعيين، فان معنى الأمر انهم ناس طيبون. ولهذا فان علي التفتيش عن الشيوعيين».

وفي العام ١٩٣٩ قضى سنة في سجن المزرعة قرب عكا. وهناك التقى ثلاثة شيوعيين يهود كانوا هم أيضا من المعتقلين. وكتب في مذكراته :

«وسألت نفسي، لماذا يعتقل الانجليز اليهود أيضا . وفي حديثي معهم قالوا لي أنهم اعتقلوا نتيجة لوشاية من مؤسسات صهيونية. وفهمت ان لنا حلفاء بين العمال اليهود. وكان نتيجة محادثاتي مع هؤلاء الشيوعيين، أن تعرفت على مبادئ النضال الطبقي والتوجه الصحيح للمشكلة القومية».

لقد قاوم الشيوعيون طرد الفلاحين من أراضيهم من قبل المؤسسات الصهيونية المدعومة من السلطات البريطانية. ووقفوا ضد طرد العمال العرب من العمل، وضد ابادة المنتوج الزراعي العربي، وضد السلطة الكولونيالية الاجنبية في البلاد. وتجلت بذلك بوضوح الوحدة الطبقية اليهودية ـ العربية.

ومنذئذ اصبح فؤاد نصار أمميا طوال ايام حياته.

لقد عرفت فؤاد نصار عن قرب في العام ١٩٤٦. وفي نيسان من تلك السنة قامت في البلاد مظاهرات كبيرة جدا من جماهير عمال البريد والسكك الحديدية والميناء وموظفي الحكومة. وعمال التلغراف والراديو. الذين اضربوا بتأثير الشيوعيين اليهود والعرب، حيث اضربوا معا وتظاهروا معا متشابكي الاذرع في شوارع تل أبيب.

كان الشيوعيون اليهود يشكلون وقتها الحزب الشيوعي الفلسطيني. وكان الشيوعيون العرب يشكلون عصبة التحرر الوطني. وكان هناك تعاون وثيق بين التنظيمين وقت الاضراب.

ولقد اجتمعنا معاً في مكان معين في يافا، حيث مثل فؤاد نصار عصبة التحرر الوطني وايليوشا غوجانسكي وانا مثلنا الحزب الشيوعي الفلسطيني. وقمنا معاً بصياغة ونشر منشور مشترك بتوقيع التنظيمين. ودعا المنشور مجموع العاملين الى الوقوف الى يمين المضربين. وجاء فيه :

«في مقدور الجبهة المشتركة من عاملي الحكومة اليهود والعرب. أن تكسر معارضة الاداريين الكولونياليين. فالجبهة المشتركة من اليهود والعرب هي حتف سياسة فرق تسد الامبريالية. وهي صفعة لاصحاب الايديولوجية الشوفينية ودعاة التفرقة القومية».

والتقينا مرات عديدة وفي ظروف مختلفة طوال سنين، واحيانا في ظروف صعبة جداً. ولكننا دائما، كماركسيين لينينيين، وجدنا لغة مشتركة، لأننا رفضنا كل التأثيرات القومجية، وكانت الذاتية غريبة عنا. فلقد مثل فؤاد التوجه الأممي حيث الوطنية هي الوجه الآخر لهذا التوجه.

ولقد ربط النضال للتحرر القومي مع النضال العام في العالم من أجل السلام والاشتراكية. وقال غير مرة : «لا يمكن أن ينجح في أيامنا أي نضال للتحرر القومي بدون أو ضد الاتحاد السوفييتي».

وعلى فكرة، ان عدم فهم هذا الأمر الاساسي هو أحد مصادر اخطاء قيادة «فتح» في توقيعها على اتفاق عمان، الذي يعني ليس فقط التنازل عن الاستقلالية الفلسطينية، بل أيضا الاعراض عن الاتحاد السوفييتي، الصديق الوفي لكل حركات التحرر القومي، والتوجه نحو الامبريالية الامريكية عدوة كل حركات التحرر القومي، من خلال توهمها بأن تحصل منه على دعم للقضية الفلسطينية.

في العام ١٩٤٨ كان فؤاد نصار في الضفة الغربية التي كانت تحت السلطة الاردنية. وعندما أقيم الحزب الشيوعي الاردني في سنة ١٩٥١، انتخب فؤاد نصار سكرتيراً عاما له. ولقد كان الحزب الشيوعي الاردني وبقي حتى ١٩٨٢ حزبا يضم الشيوعيين الفلسطينيين أيضا. وباحتلال اسرائيل للضفة الغربية في ١٩٦٧ اقيم «التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية». وبعدها اضيف الى هذا الأسم «وقطاع غزة». الذي كان جزءاً من الحزب الشيوعي الاردني. وفي شهر شباط ١٩٨٢ تشكل الحزب الشيوعي الفلسطيني كحزب مستقل، منفصل عن الحزب الاردني. ولقد أملت هذه الخطوة ضرورة الواقع. فاذا كان يجري النضال لاستقلال فلسطيني، ولدولة فلسطينية مستقلة، فانه يجب أن يكون حزب شيوعي فلسطيني مستقل. ولقد جاء هذا التغيير نتيجة لاتفاق مع الحزب الشيوعي الاردني، ورأينا في ذلك تطورا طبيعيا وضروريا.

وبادر فؤاد نصار، في سنة ١٩٧٦، الى لقاء مشترك بين وفد من الحزب الشيوعي الاردني، الذي شمل، حينئذ كما ذكرت الشيوعيين الفلسطينيين، وبين وفد من حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، بهدف صياغة ونشر بيان سياسي ـ ايديولوجي مشترك للحزبين. وجرى اللقاء في حزيران ١٩٧٦ في برلين عاصمة الجمهورية الالمانية الدمقراطية. وكان فؤاد نصار مريضا جدا ورقد في مستشفى في برلين.

وتألف وفدنا من اربعة رفاق: اميل حبيبي وروت لوبتش وزاهي كركبي وأنا. قدمنا الى برلين واجرينا محادثات طوال يومين مع وفد الحزب الشيوعي الاردني الذي ترأسه الرفيق فؤاد نصار بالطبع. وكان هو الروح الحية في المحادثات وفي صياغة البيان المشترك. لقد كان مريضا جسمانيا ولكن عقله كان سليما.

من الممكن القول ان البيان المشترك هو وصية فؤاد نصار . ولقد رأى في هذا اللقاء وفي البيان المشترك أمنية حياته الأخيرة ذات الأهمية الخاصة.

بعد أن قيم البيان المشترك الوضع في الشرق الاوسط وفي المناطق الفلسطينية المحتلة، جاء فيه :

«يقدر الحزب الشيوعي الاردني عالياً سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الأممية، ونضاله الشجاع ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد القمع في المناطق المحتلة، ولدعمه المبدئي للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني. وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليخدم بهذا قضية السلام والمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل».

وجاء أيضا :

«يعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن كامل تقديره وتضامنه مع النضال العادل والشجاع الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاردني، مع جميع القوى الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني. من اجل السلام العادل والثابت. وان الحزب الشيوعي الاردني ليخدم بهذا قضية السلام وقضية التحرر القومي للشعب العربي الفلسطيني ولكل الشعوب العربية».

ويضع البيان المشترك بعد هذا برنامج سلام، ما يزال صحيحاً حتى هذا اليوم، وهو مشابه لبرنامج السلام الذي نرفعه اليوم. ولقد أعرب البيان المشترك عن كامل التقدير لسياسة السلام السوفييتية في العالم وفي الشرق الأوسط.

وجاء في نهاية البيان المشترك :

«الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الاسرائيلي يريان في علاقات الأخوة والصداقة العميقة، القائمة بينهما، نصرا كبيرا لافكار السلام والتحرر القومي والشيوعية، ومثلا رائعا للعلاقات المستقبلية بين الشعوب».

وفي نهاية صياغة البيان المشترك القى فؤاد نصار كلمة تلخيصية، وقال :

«يعبر البيان المشترك عن ماهية العلاقات بين حزبينا اللذين يسترشدان بمصدر واحد وهو الماركسية ـ اللينينية. ولهذا فهما الحزبان الوطنيان الحقيقيان لشعبينا. وبصياغتنا لبيان مشترك فان حزبينا يشكلان مثلا لاحزاب أخرى. ونحن لا نشك في أننا سنصمد أمام مصاعب هائلة. وأعلم ان الشيوعيين لا يهابون الصعاب طالما كان سبيلهم عادلاً وطالما ظلوا متمسكين بمبادئ الماركسية ـ اللينينية. ان بياننا هام ويعكس العلاقات التي ستقوم بين شعبينا. وهكذا سيكون في المستقبل. وانني لأستشف ذلك بتفاؤل وبثقة كبيرة.

«لقد اقترف حكام اسرائيل الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، جرائم لا توصف. وكم من الآلام معدة لشعبي! اننا ملزمون باظهار الأفق أمام الشعب الفلسطيني، ولقد بدأ برؤيته فعلا. وانه لمن المهم جدا ان يكون حزبكم وطريقه الصحيح معروفا لكل الوطنيين العرب ولكل الناس المستقيمين، وخاصة في اوساط الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة».

وقال أيضا :

«لن تبقى هذه الخطوة التي قمنا بها حكراً علينا. ولسوف تحظى بتأييد كل الذين يريدون باخلاص ان يسود السلام في منطقتنا.

«اننا نشكركم على مساعدتكم للشعب الفلسطيني. ونعرب لكم عن امتناننا. واننا ندرك كم هو صعب عليكم العمل في جو من الهستيريا الشوفينية (بين الجمهور اليهودي) وفي هذا الوضع نجحتم في كسب تأييد الجماهير العربية في بلادكم. وظهر ذلك في الناصرة وفي اماكن أخرى. واننا لنأمل أن تبدأ الجماهير اليهودية في اسرائيل أيضا في ادراك أوضاعها. وسيكون لحزبكم الفضل الكبير في هذا.

«اننا على ثقة ان العلاقات بين حزبينا ستزداد قوة وسيذكر التاريخ الطريق التي سرنا فيها، واشكركم ايها الرفاق».

هذه الاقوال سجلتها الرفيقة روت لوبتش عضو وفد حزبنا.

لقد عرف فؤاد نصار وضعه جيداً. وعرف أن شمعة حياته ستخبو قريباً. واختار العودة الى الاردن. وهناك عمل سنين طويلة وكان قائداً للحزب الشيوعي الاردني.

ووضع الرفاق من جمهورية المانيا الدمقراطية تحت تصرفه طائرة خاصة لنقله الى عمان. ورافقه وفدنا الى المطار لوداعه. وعرفنا أن هذا الفراق سيكون أبديا. ولن نرى بعده فؤاد نصار الذي قدرناه جدا واحببناه حقا.

وركبنا الطائرة. يجلس فؤاد نصار والى جانبه زوجته وأنا، وطبيب ومرافق من جمهورية المانيا الدمقراطية. وكان هناك أيضا كل اعضاء وفد الحزب الشيوعي الاردني حيث كان البارز بينهم الرفيق فائق وراد سكرتير عام الحزب (بعد وفاة فؤاد نصار). وكان من الصعب على فؤاد الوقوف على رجليه. وفجأة استجمع قوته ووقف ليقول كلمة وداع اخيرة. وكان هذا وداعا ذا صدى ومأساويا معا.ووقفت زوجته جانبا واستجمعت كل طاقتها حتى لا تنفجر بالبكاء، ولكي لا تربك فؤاد.

وفي مؤتمر صحفي عقدناه في تل أبيب لدى عودتنا من جمهورية المانيا الدمقراطية ادلينا ببيان جاء في ما جاء فيه :

«اننا نعير اهمية كبيرة للبيان المشترك، ونرى فيه حدثاً ذا أهمية تاريخية. وان علاقات الأخوة والصداقة العميقة السائدة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الاردني هي مثل ونموذج على امكانية قيام علاقات جديدة ـ على اساس برنامج صحيح يحترم حقوق كل الشعوب والدول ـ من السلام والصداقة بين الشعوب والدول في الشرق الأوسط.

«البيان المشترك كان انجازاً هائلاً لقوى السلام في اسرائيل وفي الأردن وفي المنطقة كلها. وبشكل دافعاً كبيراً لزيادة التفاهم والثقة المتبادلين بين جماهير الشعب المعنية بوضع حد للحروب في منطقتنا وبتأمين مستقبل سعيد لكل الشعوب».

مضمون وروح البيان المشترك، الأول من نوعه، يحافظ عليها بأخلاص من قبل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ومن قبل الحزبين الشيوعيين الشقيقين، الفلسطيني والاردني. لم تحقق الاهداف التي صيغت في البيان المشترك حتى الآن. ولا يزال الاحتلال والاضطهاد الوحشي في المناطق الفلسطينية مستمراً وكذلك في لبنان وفي هضبة الجولان السورية.

ان الكثيرين في داخل اسرائيل الآن، يدركون انه من الخطر الاستمرار في السياسة الحاكمة. ولكن الوضع يزداد سوءاً منذئذ. جاءت سلطة الليكود من ١٩٧٧ ـ ١٩٨٤، ومن ١٩٨٤ حكومة الوحدة القومية من الليكود والمعراخ معا على أساس برنامج مشترك ضد السلام وضد العاملين. وتقوت المنظمات الفاشية والعنصرية. وسن قانون ارهابي في الكنيست يحظر اللقاء والحوار مع م.ت.ف ولكن كل هذا ليس انه لن يردعنا عن النضال من أجل أهدافنا السامية، بل يلزمنا بزيادة النضال من خلال التفاؤل والثقة، ان الحكام الآن هم أصفار تاريخية محكوم عليهم بالزوال، لانهم ضد الشعوب وضد السلام وضد التقدم الاجتماعي.

سيجري التبادل، بعد أيام، في رئاسة الحكومة بين بيرس وشمير. وستكون هذه الحكومة بالزي نفسه، ولكنها أقذر قليلاً.

ليس هذا التبادل هو ما ينقص العمال والفلاحين والمثقفين والشعوب. فالذي ينقص هو تبادل في السياسة، أو تغيير في السياسة على الاصح.

وحسب وصية فؤاد نصار، فاننا سنستمر في النضال بروح الأخوة والصداقة اليهودية ـ العربية على اساس المساواة والاحترام المتبادل، وبروح التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل. وبروح المسؤولية التاريخية نقدم مساهمتنا المتواضعة للسلام العالمي عن طريق نضالنا من أجل السلام في منطقتنا. ونعمل بروح الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، ومع كل قوى السلام والتحرر القومي والتقدم الاجتماعي والاشتراكية في العالم.

هذه هي وصية فؤاد نصار، وهذه امنيتنا.

بمرور عشر سنوات على وفاة فؤاد نصار، لن يغمرنا الحداد. فذكرى فؤاد نصار نحملها في قلوبنا رمزاً وعلماً في نضالنا من اجل مستقبل افضل لشعب اسرائيل وللشعب الفلسطيني وللشعب الاردني ولكل شعوب العالم، من اجل مستقبل السلام والاشتراكية.

■■ وصية

النائب طوبي يستجوب وزير الشرطة حول الاعتداء البوليسي على المواطن غانم محمد زعبي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة حول اعتداء اثنين من رجال الشرطة على المواطن العربي غانم محمد زعبي (٢٥ عاما) من قرية كفر مصر الواقعة في مرج ابن عامر (نشرنا خبرا عن الاعتداء في «الاتحاد»، سابقا.

وجاء في الاستجواب انه في تاريخ ٨٦/٩/٩ أقدمت شرطة العفولة على اعتقال المواطن المذكور بحجة التحقيق معه. ووصل الى مركز شرطة العفولة حيث اعتقل الشاب شرطيان من محطة كريات شمونة يدعى احدهما يارون والاخر جنجي. قاما باصطحاب المواطن زعبي الى مركز شرطة كريات شمونة. وفي الطريق الى هناك قام المدعو يارون بتوجيه الضربات الشديدة الى المعتقل على جميع انحاء جسده مما ادى الى احداث الام شديدة وتورمات في وجه المعتقل. كما شتم الشرطي يارون المواطن زعبي باقذع الشتائم مثل «عربي قذر»!

وفي كريات شمونة رفض الشرطي المناوب اعتقال غانم زعبي بعد ان اغمي عليه فقام يارون باستصدار تقرير طبي يسمح بالاعتقال.

وعندما جاء منصور زعبي، شقيق غانم، الى مركز الشرطة تعذر عليه التعرف على شقيقه الذي تورم وجهه. فاتصل حالا بالمحامي وجرى نقل غانم الى محطة نجمة داود الحمراء ومن هناك الى مستشفى صفد حيث جرى علاجه.

وفي ٨٦/٩/١٢ خرج غانم من المستشفى واثار الضرب والورم ما تزال واضحة على جسمه.

وقدم منصور شكوى ضد الشرطيين الى قائد الشرطة في منطقة عكا لاجراء التحقيق حول الاعتداء البوليسي الوحشي.

وطالب النائب طوبي الوزير باجراء تحقيق في الموضوع ومعاقبة المعتدين على الشاب غانم محمد زعبي.

المركز الثقافي في كفر ياسيف يعود الى مزاولة نشاطه

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عاد المركز الثقافي في كفر ياسيف هذه الأيام الى مزاولة نشاطاته وفعالياته الرياضية والفنية والتعليمية والتربوية والاجتماعية.

وضمن الفعاليات المرتقبة إقامة معرض للرسم التشكيلي لجميع الفنانين المواة في الناحية العربية. والمعرض هو رابع المعارض التي يقيمها المركز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة
المؤتمر السابع عشر للمنطقة ١٠ ـ ١٩٨٦/١٠/١١

يا جماهير منطقة الناصرة !

ندعوكم بهذا عمالا وفلاحين، طلابا واكاديميين وموظفين، تجارا وحرفيين، رجالا ونساء، الى المشاركة في:

المهرجان الافتتاحي للمؤتمر السابع عشر للمنطقة

وذلك يوم الجمعة ١٩٨٦/١٠/١٠ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

خطباء المهرجان:

* كلمة افتتاح، سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير فرع الناصرة.
* تحية الشبيبة الشيوعية، عودة بشارات، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة
* تقرير لجنة المنطقة، اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة
* كلمة اللجنة المركزية، النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب.
* وتحيات اخرى من المناطق الشقيقة والنساء وجبهة الناصرة الدمقراطية.

كذلك ندعوكم الى المشاركة في مسيرة المشاعل التي تنظمها منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية على شرف افتتاح المؤتمر. التجمع في تمام الساعة الخامسة والنصف، في اليوم نفسه، قرب عمارة عواد ـ عفيفي.

* حزب قوي وجبهة قوية، درع الشعب في معارك الحاضر والمستقبل.
* نحو أوسع وحدة صف وطنية دمقراطية للكفاح ضد الاحتلال والعنصرية والبطالة

الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي يقرر:

التضامن مع السجناء السياسيين والتحضير لمهرجانات الكفاح

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري مساء يوم الثلاثاء ١٠/٧ في قاعة نادي ابو العفو في ام الفحم. وحضر الاجتماع اعضاء لجنة المراقبة في منطقة المثلث.

ترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة عبد القادر ظاهر وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب، عبد الحميد ابو عيطة بيانا سياسيا وآخر تنظيميا تناول فيهما القضايا الجارية وحلل الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم. وطرح البيان التنظيمي برنامج العمل للفترة المقبلة والتحضيرات التي ينبغي اتخاذها لمهرجانات الكفاح المقبلة وعلى رأسها الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفر قاسم ومؤتمر الجبهة القطري ومؤتمر الدفاع عن الاراضي.

وبعد سماع البيانين شارك في النقاش (١٤) عضواً أجمله أبو عيطة. واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● التضامن مع سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية الذين يدخل اضرابهم عن الطعام الاسبوع الثالث والمطالبة بتلبية مطالبهم الانسانية والعادلة ● تدعو لجنة المنطقة فروع الحزب والاصدقاء للتجند والمشاركة الجماهيرية في احياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفر قاسم وشهدائها الابرار يوم ٨٦/١٠/٢٩. كما تدعو للمشاركة والمساهمة في جمع التبرعات لبناء بيت الثقافة الذي سيوضع اساسه في يوم الذكرى.

● التضامن مع نضال الممرضات والممرضين ومطالبهم العادلة، ومطالبة قيادة الهستدروت دعم نضال الممرضات العادل والعمل على تحقيق مطالبهن العادلة ● التجند لانجاح مؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في اواسط الشهر المقبل ● التضامن مع الطلاب في معركتهم من اجل حقهم في انتخاب هيئاتهم بأنفسهم ● استنكار سياسة المخالفات والغرامات الباهظة على البناء وايجاد حل يضمن إصدار رخص للبيوت القائمة.

خطر تلوث مياه بحيرة طبريا

● تل ابيب ـ حذرت سلطة حماية الطبيعة من خطر تلويث مياه بحيرة طبريا بمياه المجاري من مستوطنة «كتسرين».

وقالت مصادر سلطة حماية الطبيعة ان مياه المجاري من «كتسرين» كانت تجمع في الماضي، بعد ان يجري تصفيتها، في برك الاسماك في كيبوتس «آل ـ روم». ولكن، بعد وقوع عطل فني في مراحل التصفية، يجري قذف هذه المياه الملوثة، منذ بضعة أشهر، الى احد الجداول في الجولان الذي يصب في بحيرة طبريا.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

ريخس هكرمل

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥، ان السيد اديب سلمان نصر الدين تقدم بطلب للبناء رقم «دالية ٩/٨٦» في قسيمة رقم ٩٩ من حوض رقم ١١٥٠٨ قطعة رقم ٤ في دالية الكرمل.

ان هذا الطلب يشكل تسهيلا في البناء وذلك اقامة ثلاث طبقات بدلا من طابقين.

كل من يرى ان هذا التسهيل يمس به يمكنه ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ريخس هكرمل» خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

دالية الكرمل في ٢٩ من ايلول ١٩٨٦

يوسف الكويتي

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

ريخس هكرمل

سطو على مدرسة مشيرفة

● مشيرفة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ سطا مجهولون على مدرسة القرية وسرقوا جهاز تلفزيون ملون (٢٦) بوصة وجهاز تسجيل ومنظار.

وأبلغت الشرطة بالحادث إلا انها لم تعتقل أحداً حتى الآن.

ومن الطبيعي ان يثير حادث السطو استنكار الأهالي الذين يطالبون بالكشف سريعاً عن هوية الفاعلين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/١٠/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ محاضرة حول «الشبيبة العاملة». المحاضر: مريد فريد.

■ الطيبة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/١٠/٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» ـ محاضرة حول «الدستور». المحاضر: عزام عازم.

■ جلجولية (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/١٠/٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في قاعة «الروضة» ـ المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «الصراع الطبقي». المحاضر: درويش رابي.

■ عرعرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/١٠/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «حياة وتراث خالد الذكر الدكتور اميل توما». المحاضر: محمود محاميد.

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٦/١٠/١١ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ يدعو لحضور مهرجان تنس الطاولة لبطولة النوادي في القرية على شرف المؤتمر الـ ١٣ للشبيبة الشيوعية.

منح شهرية بقيمة (١١٠٠) ش لعشرة من الادباء اليهود

● تل ابيب ـ جرى يوم (١٠/٦) في تل ابيب توزيع «جوائز ليفي اشكول» للابداع الادبي على عشرة من الكتاب والشعراء الاسرائيليين وهم مايا فيجرانو ويوسف بار يوسف وبنيامين حلاي وموشيه دور ويهوديت كفري ورؤوبين ميران وآباكوبنر ويورام كانيوك ـ ودان ـ شبيط ـ ويوسف شتيرن.

وسوف يحصل كل واحد منهم على منحة شهرية بمبلغ (١،١٠٠) شيكل جديد معفي من الضرائب شهريا ولمدة (١٢) شهرا لافساح المجال امامهم لممارسة «الابداع الادبي»!

والقى رئيس الحكومة، شمعون بيرس كلمة في الاحتفال ذكر فيها: «ان الأدب يشكل جسراً بين الجاليات اليهودية في مختلف أنحاء العالم» ولم يذكر بيرس ضرورة استغلال الأدب لتقريب وجهات النظر بين شعبي البلاد ولخدمة السلام ولم يتحدث عن وجود كتاب مبدعين عرب في هذه البلاد!

١،٧ مليون شيكل ـ ارباح بنك ديسكونت خلال نصف عام!

● تل ابيب ـ بلغت ارباح شركة «اي ـ دي ـ بي» المالكة لبنك «ديسكونت» (٣،٧) مليون شيكل في النصف الاول من السنة الحالية.

اما ارباح البنك نفسه فقد بلغت خلال الفترة ذاتها ١،٧ مليون شيكل.

ويذكر ان المدير العام ل «اي ـ دي ـ بي» هو رفائيل ركناتي، الذي كان اجبر على الاستقالة من رئاسة مجلس ادارة بنك ديسكونت ـ سوية مع المدراء العامين للبنوك الاخرى في اعقاب فضيحة الاسهم البنكية وتوصيات «لجنة بيسكي». بهذا الشأن ـ لكن ركناتي انتقل من منصبه في المؤسسة الفرعية ليشرف على الشركة الام!!

بلدية أم الفحم تُعدّ لاقامة مقرّ حديث لنادي المسنين

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أوكلت بلدية أم الفحم لأحد المهندسين مهمة اعداد الخرائط اللازمة لاقامة ناد ثابت للمسنين في المدينة ـ هذا ما أعلنه رئيس البلدية، هاشم محاميد في أثناء زيارته مقر نادي المسنين في المدينة هذا الاسبوع.

وأكد محاميد التزام إدارة البلدية برعاية شؤون المسنين. في المدينة.

ورافق محاميد في زيارته مدير مكتب الشؤون الاجتماعية عادل اغبارية ومركز العمل التطوعي في أم الفحم محمد محمود محاجنة. واستقبلهم سكرتير النادي حسين سليمان محاميد والشيخ توفيق عسلية رئيس جمعية رعاية المسنين الخيرية الذي القى كلمة.

وفاة شاب من عرابة في حادث غرق

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من سكان عرابة والقرى المجاورة (امس الاربعاء) جثمان المأسوف على شبابه عادل سعيد علي دراوشة الذي توفي في حادث غرق، في بحيرة طبريا.

ان اعضاء الشبيبة والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون باحر تعازيهم لاهل الفقيد وذويه وجميع آل دراوشة متمنين لهم الصبر والسلوان.

اليوم

جلسة مفتوحة لمجلس بلدية الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد المجلس البلدي في الناصرة، في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الخميس)، جلسته الاعتيادية لهذا الشهر في دار المجلس البلدي. وستكون الجلسة مفتوحة امام الجمهور، كالعادة.

طبيب عسكري: يتهمونني بالجنون لأني كشفت الفساد

● القدس ـ تقدم طبيب عسكري بالتماس الى المحكمة العليا لمنع سلطات الجيش من عرضه على طبيب نفسي تمهيداً لفصله من العمل بذريعة عدم استقرار حالته النفسية وذلك بعد ان كشف عن فساد وتجاوزات في السجن العسكري الذي عمل فيه ـ كما قال.

وذكر الطبيب في التماسه انه قدم قبل حوالي ثلاثة اشهر شكوى الى الشرطة العسكرية ضد قيادة السجن العسكري التي كانت تتدخل في نشاطه المهني كطبيب ولا تزود السجناء بالادوية بشكل منتظم.

وقامت الشرطة العسكرية بالتحقيق بالأمر. اما هو ـ الطبيب ـ فقد نقل الى مكان عمل آخر في الجيش ولكنه فوجئ بأن السلطات العسكرية تسعى لعرضه على طبيب نفساني دون مبرر سوى الصاق اعراض الجنون به وبالتالي فصله من العمل.

هذا، وقد أرفق الطبيب بالتماسه شهادة طبية تثبت أنه معافى تماماً من الناحية النفسية. وأصدرت المحكمة أمراً احترازياً يمنع سلطات الجيش من القيام بأية خطوة قبل البت في القضية.

انتخاب لجنة عمل في الثانوية البلدية في الناصرة

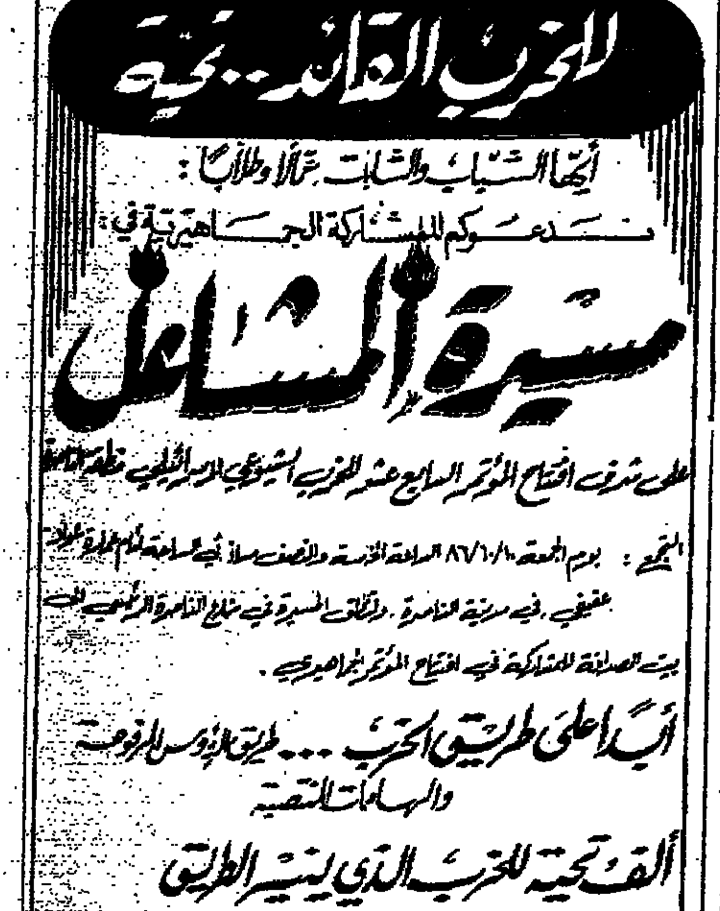
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرت، في مطلع هذا الاسبوع، انتخابات للجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. وانتخبت لجنة تضم خمسة من المعلمين هم المربي فيصل طه (سكرتيرا) والمربين خالد صبحي زعبي وخالد علي زعبي وسالم زريق ومالك قبطي اعضاء في اللجنة.

طائرة «اللافي» محملة بالخسائر الاقتصادية تطير بعد ستة أسابيع

● تل أبيب ـ ذكرت الصحف يوم (١٠/٧)، نقلا عن مصادر مسؤولة ان طائرة «اللافي» ستقلع في اول رحلة تجريبية لها في غضون ستة أسابيع.

ومن المعروف ان غالبية المراقبين الاقتصاديين يعتقدون ان المشروع خاطئ، من أساسه وقد ادى الى خسارة اقتصادية هائلة.

ورغم تبجح السلطات بهذا «الانجاز الاسرائيلي» فان الخبراء يشيرون الى ان جميع المركبات والقطع الهامة في الطائرة هي من انتاج امريكي استوردته اسرائيل.



بيان سوفييتي ـ مكسيكي مشترك

يدعو الى وقف سباق التسلح على الارض والحيلولة دون نقله الى الفضاء

● شيفاردنادزه يشير الى أهمية لقاء غورباتشوف ـ ريغن في ريكيافيك ●

● المكسيك ـ «تاس» ـ صدر بيان سوفييتي ـ مكسيكي مشترك في إختتام زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، الرسمية الى المكسيك، يوم ١٠/٥، جاء فيه أن الرئيس المكسيكي، ميغيل دي لا مدريد أعرب عن أرتياحه لمضمون الرسالة، التي سلمه إياها وزير خارجية الاتحاد السوفييتي من ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، والتي عرض فيها تقييم الاتحاد السوفييتي للوضع الدولي الراهن. وعزمه على مواصلة النضال في سبيل السلام. ونزع السلاح. وأعرب عن سعي الاتحاد السوفييتي الى تمتين العلاقات بين البلدين.

وأجري شيفاردنادزه مباحثات مع نظيره المكسيكي، برناردو سيبولفيدا. وثمن الطرفان عالياً العلاقات الطيبة بين شعبي وحكومتي البلدين واكد الوزيران العمل على تعزيز هذه العلاقة وكذلك على توسيع وتنويع التعاون الثنائي على أساس مبادىء التعايش السلمي بين الدول والمساواة بينها والاحترام المتبادل وتقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وأكد النظيران أن صيانة السلام تعتبر قضية عصرنا الملحة وأن حماية الحضارة البشرية قضية تخص الناس كافة. وأشارا الى أن الأمن الدولي يجب بلوغه بالوسائل السياسية وعن طريق تقليص أسلحة الابادة الشاملة وإتلافها كلياً وغيرها من التدابير المتعلقة بنزع السلاح.

وأجمع الوزيران على ضرورة لجم وإيقاف سباق التسلح على الارض والحيلولة دون نقله الى الفضاء الخارجي للاغراض العسكرية. وأضافا أن السلام والتعايش بين الدول يقومان على أساس مراعاة مبادىء وقواعد القانون الدولي.

واشار الوزيران الى ان المبادرة الواردة في «بيان المكسيك» لصالح السلام ونزع السلاح تعتبر خطوة هامة في قضية بلوغ نزع السلاح وضمان السلام والامن الدولي وتساعد على تحقيق الانفراج وعملية الحوار السياسي بين الدول الأعضاء في المجتمع الدولي. واكد ادوارد شيفاردنادزه تأييد الاتحاد السوفييتي للاهداف الرئيسية لـ «بيان المكسيك» والذي أعرب عنه ميخائيل غورباتشوف سابقاً في رسالة جوابية الى زعماء البلدان الستة. واكد سيبولفيدا على ان المكسيك يثمن عالياً تأييد ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي لـ «بيان المكسيك» وتعتقد بأن هذا التأييد هو حافز كبير على مواصلة نشاط البلدان «الستة» لصالح السلام ونزع السلاح.

واكد الوزيران أبان المباحثات بوجه خاص على أهمية ايقاف التجارب النووية بالنسبة لعقد معاهدة هذه التجارب كخطوة ضرورية نحو نزع السلاح النووي. واعلنا كذلك ان ايقاف التجارب النووية يمكن تحقيقه كلياً على أساس نظام مضمون تماماً للرقابة الدولية. وبهذا الصدد ثمن سيبولفيدا عالياً قرار الاتحاد السوفييتي بتمديد فترة سريان مفعول الحظر على التفجيرات النووية من جانب واحد.

ان الوزيرين على يقين من ان اقامة مناطق خالية من السلاح النووي تعد خطوة هامة لصالح السلام ولجم سباق التسلح. وأشار ادوارد شيفاردنادزه الى ان الاتحاد السوفييتي يؤيد المعاهدة على تحريم السلاح النووي في امريكا اللاتينية ودعا الى تعزيز هذه المعاهدة واقامة مناطق خالية من السلاح النووي. واعرب الجانبان كذلك عن تأييدهما لمختلف المبادرات الرامية الى اقامة مناطق متنوعة من السلاح النووي في أوروبا وفي مختلف ارجاء العالم.

واكد وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والمكسيك دور الامم المتحدة في منظومة العلاقات الدولية والاهمية الكبيرة لنشاطها في صالح الحل السلمي للنزاعات الدولية والنضال من اجل نزع السلاح وخلق جو السلام والامن. وبعد ان اعرب الوزيران عن القلق من المحاولات المبذولة للتقليل من اهمية المنظمات الدولية اكدا تمسك بلديهما بمبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة وتعهدا ببذل اقصى الجهود لتسوية فاعلية هذه المنظمة.

وأعلن شيفاردنادزه أن الحكومة السوفييتية تعمل من أجل الحفاظ على السلام في أوروبا وقدمت بهذا الصدد مختلف المبادرات الرامية الى تقييد وتقليص الاسلحة والقوات المسلحة في المنطقة وتشجيع اجراء الحوار بين البلدان الاوروبية كوسيلة لخلق ظروف من اجل الانفراج، الذي يساعد على إبعاد خطر الحرب. وأكد الجانبان اهمية العملية الاوروبية العامة، التي بدأت في هلسنكي وثمنا ايجابياً نتائج مؤتمر ستوكهولم، التي تعكس بوادر موقف جديد من قضايا الامن والثقة ونزع السلاح في أوروبا.

أما بالنسبة للعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية فقد أكد شيفاردنادزه سعي الحكومة السوفييتية الى تحسينها. واشار بهذا الصدد الى اهمية اللقاء المرتقب عقده في ريكيافيك بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن بصفته خطوة هامة في عملية اعداد الاتفاقيات الملموسة حول القضايا الاساسية والتي يمكنها ان ترسي بداية مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين وتساعد على خلق جو السلام والثقة بين الدول. واعلن سيبولفيدا من جهته ان حكومة المكسيك تضفي اهمية كبيرة على استئناف هذا الحوار وعملية الانفراج.

واكد الجانبان الضرورة الملحة لتسوية النزاعات والخلافات بين الدول في مختلف مناطق العالم سياسياً طبقاً لقواعد القانون الدولي المتعارف عليها ودعوا الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد من شأنه ان يضمن امنا اقتصادياً متكافئاً لجميع الدول وكذلك الى استئناف المفاوضات الكونية على نطاق الامم المتحدة حول المشاكل الاقتصادية الدولية الاكثر أهمية ومنها مشكلة الديون الخارجية.

الاتحاد السوفييتي يجدد تأييده لقضايا الشعوب العربية العادلة

● دمشق ـ ذكر راديو دمشق ان القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف أكد مجدداً، تأييد الاتحاد السوفييتي لنضال الشعوب العربية من اجل تسوية الازمة في الشرق الاوسط واحلال السلام العادل والدائم في هذه المنطقة. وجاء ذلك في برقية جوابية بعث بها، أمس الاول، لمناسبة الذكرى السادسة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وسوريا، الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان اندريه غروميكو، رئيس مجلس السوفييت الاعلى، بعث برسالة مماثلة الى القيادة السورية بهذه المناسبة.

وأشارت الاذاعة الى ان الاسد بعث ببرقية الى القيادة السوفييتية اعرب فيها عن ارتياحه التام لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين على اساس معاهدة التعاون والصداقة. وأكد اهمية هذه المعاهدة لمصلحة شعبي البلدين ولمصلحة النضال ضد المخططات الاسرائيلية والمؤامرات الامريكية.

طائرة تجسس أمريكية تخترق المجال الجوي لكوريا الدمقراطية

● بيونغ يانغ ـ «تاس» ـ اخترقت طائرة تجسس امريكية من طراز «اس.ار ـ ٧١»، صباح امس الاول، المجال الجوي لجمهورية كوريا الدمقراطية شرقي مدينة كوسون. وحلقت الطائرة فوق المياه الاقليمية للجمهورية بالقرب من مدينة كيم تشهيك.

واوضحت وكالة الانباء الكورية الدمقراطية، التي اوردت هذا النبأ، ان طائرات التجسس الامريكية انتهكت المجال الجوي لكوريا الدمقراطية ١٢ مرة خلال شهر ايلول الماضي فقط.

واضافت ان هذه الانتهاكات الاستفزازية تدل على ان الادارة الامريكية لا ترغب في تحقيق الانفراج واحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية.

نقابة الاطباء المصريين ترفض التعاون مع اسرائيل

● الكويت ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان نقابة الاطباء المصريين ترفض بحزم التعاون مع اسرائيل. كما رفضت قبول منح دراسية قدمتها حكومة اسرائيل للطلاب المصريين. اعلن ذلك رئيس نقابة الاطباء المصريين، ممدوح جبر، في مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين الماضي، في الكويت.

واوضح جبر ان النقابة لن تضم اليها اي طبيب مصري او تسمح له بالعمل في مصر اذا درس الطب في اسرائيل.

حلف الاطلسي يسعى الى تكريس تقسيم قبرص

● نيقوسيا ـ «تاس» ـ «يسعى حلف شمال الاطلسي الى تكريس تقسيم قبرص لاستخدامها كرأس جسر عسكري في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط». صرح بذلك ايزيكياس بابايوانو، السكرتير العام للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص (اكيل)، يوم ١٠/٦.

واكد بابايوانو ان بلدان حلف الاطلسي تعرقل، بكل السبل، عقد مؤتمر دولي حول قبرص.

وقال السكرتير العام لحزب «اكيل» في الختام، يتعين علينا التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بهدف التوصل الى تسوية للمشكلة القبرصية.

كرامي يطالب اسرائيل بالانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان

● بيروت ـ «ادن» ـ طالب رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، امس الاول مجدداً، بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي دون قيد او شرط من جنوب لبنان. وأعلن عن تأييد لبنان الحازم والثابت لتطبيق قرار الامم المتحدة حول لبنان.

وكان كرامي اجتمع، امس الاول، مع جون كلود ايمه، احد خبراء الامم المتحدة المتخصصين بشؤون الشرق الاوسط والذي يزور لبنان حاملاً معه رسالة من خابير بيريز دي كوليار بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥.

قرى جديدة لسكان تشيرنوبيل

● قرية تيرنوبولسكي في مقاطعة كييف لا وجود لها بعد على اية خارطة في الايام الاولى التي اعقبت حادث محطة تشيرنوبيل الكهروذرية استقبل كولخوز غوركي المرحلين عن تشيرنوبيل وخصص لهم قطعة ارض لاقامة بلدة وفي مدة تقل عن شهرين ونصف الشهر انجز بناء ١٥٠ دارا ويجري الآن في مقاطعة كييف (عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية) انشاء سبعة الاف دار و٣٠٠ مشروع ثقافي اجتماعي لسكان تشيرنوبيل.

● بلدة كيروف التي يجري تشييدها في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية.

(خاص من وكالة «نوفوستي»)

تحرشات بريطانية بسفن أرجنتينية قرب «فوكلاند»

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ لفتت الحكومة الارجنتينية انتباه الاسرة الدولية الى تحرش جديد ارتكبته بريطانيا. ففي الفاتح من تشرين الاول الجاري حلقت طائرة استطلاع تابعة لسلاح الجو البريطاني، مرات عديدة، فوق سفينة صيد اسماك أرجنتينية موجودة خارج ما يسمى بـ «منطقة الحماية»، التي اعلنتها لندن من طرف واحد حول جزر فوكلاند (مالفيناس) التي تحتلها.

وجاء في رسالة بعثت بها ممثلية الارجنتين الدائمة في هيئة الامم المتحدة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ان الحكومة الارجنتينية تدين، بحزم، استمرار اعمال بريطانيا العدائية ضد السفن التي تحمل العلم الارجنتيني وتمارس نشاطا سلميا وقانونيا.

«توصيات» صندوق النقد الدولي عبء على الشعب والاقتصاد في مصر

● القاهرة ـ «تلس» ـ يتحول ما يسمى بـ «التوصيات» التي يفرضها صندوق النقد الدولي على مصر الى عبء لا يطاق بالنسبة لفئات واسعة من الشعب المصري. ويجري جراء ذلك تقليص المخصصات للأغراض الاجتماعية والدعم للسلع الاساسية ويزداد الغلاء.

وكتبت جريدة «الأحرار» انه خلال الايام الاولى من تشرين الاول فقط ازدادت اسعار الكهرباء والماء تنفيذاً لتوصيات صندوق النقد الدولي ويخطط لمضاعفة اجور النقل. وستزداد مرتين اسعار الدقيق وغيره من اهم المواد الغذائية. ويعزى التضخم والغلاء الفاحش في مصر ضمنا الى محاولات صندوق النقد الدولي والاحتكارات الغربية المالية الاخرى تقويض اسس القطاع العام في مصر والقضاء على دوره في تنمية الاقتصاد وتسليم الاقتصاد الى الرأسمال الخاص.

وكتبت «روز اليوسف» تقول ان السلطات المصرية قد تنازلت امام الابتزاز من جانب صندوق النقد الدولي فقلصت التوظيفات في القطاع العام بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه مصري. وفي الخطة الخمسية ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ ستقلص النفقات على تطوير مصانع الدولة بمبلغ ٥ مليارات جنيه بينما ستزداد التوظيفات في القطاع الخاص بمقدار الضعفين.

اعدام تسعة من القادة الشيوعيين في اندونيسيا

● جاكارتا ـ عن «و.ص.ف» ـ اعدمت السلطات الاندونيسية مؤخرا تسعة زعماء شيوعيين رميا بالرصاص. ذكرت ذلك مصادر رسمية في اندونيسيا.

وافادت هذه المصادر بان ثلاثة منهم اعدموا، يوم ٢٦ ايلول الماضي وآخر اعدمته السلطات الاندونيسية يوم ٣ تشرين الاول الجاري.

ويذكر ان السلطات الاندونيسية كانت وجهت الى هؤلاء الزعماء تهمة القيام بمحاولة انقلاب في ٣٠ ايلول ١٩٦٥.

وكانت هذه الاحداث ذريعة للسلطات الاندونيسية في حينه لتنفيذ عملية قمع واسعة النطاق ضد الشيوعيين. وقد افادت منظمة العفو الدولية ان مليون شخص لقوا مصرعهم خلال الاعوام منذ ١٩٦٥ وحتى ١٩٦٧ والقي القبض على ملايين من الاندونيسيين.

ما قل ودل

● مكتب التحقيقات الفدرالي والجرائم في الولايات المتحدة ●

● واشنطن ـ نشر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) تقريره السنوي حول مستوى الاجرام في الولايات المتحدة. وجاء فيه ان عدد الجرائم الجديدة والمسجلة رسمياً (جرائم القتل والاغتصاب والنهب والاكراه الخ..) قد نما في العام ١٩٨٥، بمقدار ٤،٦ بالمئة. فقد سجل البوليس ١٢،٤ مليون جريمة جنائية في العام ١٩٨٥. وقد زادت عدد جرائم القتل بنسبة ٢ بالمئة (اصبح ضحيتها ١٨٩٧٦ شخصاً) وجرائم الاغتصاب ٤ بالمئة (٨٧٣٤٠ ضحية) وجرائم النهب ٣ بالمئة (تقدر خسارتها بـ ٣١٣ مليون دولار) وجرائم الاكراه بنسبة ٦ بالمئة (ارتكب ٢٠ بالمئة من هذه الجرائم مع استخدام الاسلحة النارية) وجرائم سرقة البيوت بنسبة ٣ بالمئة، وجرائم السرقة بنسبة ٥ بالمئة (كبدت خسائر تقدر بثلاثة مليارات من كل ١٥٩ سيارة). وزاد عدد الحرائق المقصودة بـ ٣ بالمئة.

وأبلغ مكتب التحقيقات الفدرالي بان عدد الجرائم الجنائية المرتبطة باستخدام القوة ـ القتل والاغتصاب والسرقة والاعتداء ـ زاد بنسبة ٣٢ بالمئة خلال عشرة اعوام (مقارنة بعام ١٩٧٦). ففي العام ١٩٨٥ وبناء على معطيات مكتب التحقيقات الفدرالي كان ٥٢٠٧ مواطنين امريكيين من كل ١٠٠ الف مواطن، ضحايا شتى الجرائم.

● مشكلة السكن بالنسبة للامريكان أصحاب الاجر المتدني ●

● واشنطن ـ كتبت صحيفة «كريستشين ساينس مونيتور» أن مشكلة السكن بالنسبة للامريكان أصحاب الاجر المتدني غدت مشكلة مستعصية. فقد بلغ عدد المواطنين المحتاجين للسكن في بعض الولايات مقاييس تفرض عليهم ان ينتظروا دورهم للحصول على سكن ١٠٠ عام. وبناء على معطيات الرابطة الوطنية لشؤون السكن ينبغي، على اقل تقدير، بناء ٤ ملايين شقة في الولايات المتحدة لسد حاجة الامريكان هؤلاء. ولكن لا ينبغي الاعتقاد بأن هذه المهمة ستتحقق: فالاعتمادات الخاصة ببناء شقق رخيصة تتقلص باستمرار.

● الواقع الامريكي ●

● نيويورك ـ كتبت صحيفة «بيبلس ديلي وورد» تقول ان الامريكي العادي يدفع سنويا ٥ الاف دولار وسطيا بشكل ضرائب. وحوالي ٣ آلاف دولار من هذا المبلغ يذهب لجيب «البنتاغون»، ومنه فقط ١٢٦ دولارا تنفق على حاجات التعليم.

***

في احدى مدارس شيكاغو لا يتحون التلاميذ درجات اجتهاد. ولا يوجد فيها جدول دروس. وحتى اعمار تلاميذها تتفاوت كثيراً فاغلبيتهم من البالغين. وهذه المدرسة متخصصة بتعليم تلاميذها الدفاع عن النفس من المجرمين. واكثر اوقات الدراسة مكرسة للدروس العملية التي يتدرب فيها التلاميذ على الملاكمة والضرب المرافق والارجل والرأس. ان المدربين يوجهون اهتمام تلاميذهم الى العض المؤلم وحتى البصاق.

***

والاعتمادات السنوية المخصصة للقوات الجوية الامريكية وحدها تزيد على مجموع الاموال، التي تنفق على تعليم ١،٢ مليار طفل وحدث في بلدان افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا، وبضمنها اليابان.

● بريطانيا تقتصد في التعليم ●

● لندن ـ بينما تمارس حكومة المحافظين سياسة «التقشف» في الاغراض الاجتماعية، فانها تخطط لاغلاق ابواب حوالي الف مدرسة، خلال الاعوام الخمسة القادمة. وكما صرح كينيث بيكر، وزير التعليم والعلوم، بهذا الصدد، فان الخطوه ستسمح بتوفير اكثر من ٧٥٠ مليون جنيه استرليني. وخلال الاعوام الاربعة المنصرمة فقط جرى في بريطانيا تصفية اكثر من ٨٥٠ ألف مقعد دراسي، وذلك لغرض زيادة «اقتصادية الميرسة». ما هو المقصود عمليا من «الاقتصادية» هذه ؟. مما يتجلى في التقرير السنوي لمفتشي المدارس التابعة للدولة، فان حوالي ثلثي الدروس في المدارس والكليات البريطانية تجري على مستوى لا يلبي أبسط متطلبات التربية، كما تجري ٢٠ بالمئة من الدروس في اماكن غير صالحة لهذا الغرض.

● ايطاليا تقدر مداخيل «المافيا» بمليارات الدولارات ●

● روما ـ ان المبالغ التي تتداولها «المافيا» تثير الدهشة. وقد تسنى للبوليس الايطالي ان يثبت بأن «المافيا» في صقلية باعت للمافيا الامريكية في العام ١٩٨٢ كمية من المخدرات تقدر قيمتها بمليار دولار. وكما حسبت «بوان» الاسبوعية الفرنسية فان بيع هذه الكمية من المخدرات في الاسواق الامريكية اعطى أرباحاً تزيد عن قيمتها أربعين مرة.

● وقت الاجازات هو موسم النهب في اسبانيا ●

● مدريد ـ ان أشهر تموز وآب وايلول، وهي الاشهر التي تعتبر تقليديا في اسبانيا أشهر الاجازات العامة، تحمل لابناء اسبانيا ليس فقط الاستجمام الذي انتظروه بفارغ الصبر، بل وتحمل معها قلقا كبيراً. ففي هذا الوقت ينشط سراق البيوت الذين يعتبرون هذا الموسم فترة «عمل مجهد». وبناء على معطيات صحفية «أ ـ بي ـ سي» حدثت في الأشهر المذكورة، خلال كل ٤٠ دقيقة، سرقة شقة في مدريد. وعلى سبيل المثال سجلت، في العام المنصرم في عاصمة اسبانيا، ٢٨٦٦ سرقة شقة خلال فترة الاجازات، اما في العام ١٩٨٤ فكانت عددها ٣٧٢٣ سرقة. علما بأن احصائيات البوليس لا تشمل الا شكاوى الضحايا المسجلة رسميا. ان العديد من ابناء اسبانيا لا يريدون طلب المساعدة من البوليس لانهم لا يؤمنون بان المجرم سينكشف وان اشياءهم المسروقة سترد اليهم.

●● أمر اعتقال اداري للمرة الثانية على طالب في جامعة «النجاح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحثت المحكمة العسكرية يوم ١٠/٦ الجاري، أمر الاعتقال الاداري المجدد الذي فرضته سلطات الاحتلال، يوم ٩/٢٦ الماضي على الطالب في جامعة «النجاح» الوطنية عصام عبد الرازق رشيد ابو بكر.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت أمر الاعتقال الاداري للمرة الأولى على عصام عبد الرازق ابو بكر يوم ٣/٢٧ الماضي، وذلك لمدة ستة أشهر. وفشلت محاميته ق. لانغر التي أوصلت القضية وقتئذ الى المحكمة العليا، في الغاء الأمر.

ويوم ٩/٢٦ الماضي ـ كما أسلفنا ـ أي يوما واحداً قبل انتهاء مفعول أمر الاعتقال، اصدرت سلطات الاحتلال امراً جديداً بالاعتقال الاداري ضد عصام لمدة ستة أشهر اضافية. وبرر المدعي العسكري تجديد الأمر بذريعة أن عصام كان نشيطاً في اطار حركة «فتح» داخل السجن.

ويوم (٦-١٠) عقدت محكمة نابلس العسكرية جلسة للمصادقة على الأمر. وحضر الجلسة عنصران من «جهاز الأمن» ويحوزتهما «مادة سرية» حيل بينها وبين محامي الدفاع. وبحثت المحكمة، بعد اخراج المحامية لانغر وموكلها من القاعة، «المادة السرية». ورفضت طلب المحامية استجواب رجلي «جهاز الأمن».

وفي المرافعة التلخيصية أكدت المحامية لانغر ان أمر اعتقال موكلها ادارياً للمرة الثانية على التوالي (وهو أمر نادر)، هو أمر تعسفي صدر بصورة تعسفية ويستهدف تدمير حياة عصام ابو بكر، ليس إلا. وأجلت المحكمة موعد اصدار القرار الى أحد الايام القريبة القادمة.

ويذكر ان عصام ابو بكر خرج قبل سنوات من السجن بعد أن قضى فيه مدة محكوميته لمدة عشر سنوات. وهو ابن عبد الرازق ابو بكر، رئيس قسم شؤون الطلبة في جامعة «النجاح».

●● الحكم بالسجن ثماني سنوات على فلسطيني ابن ٥٠ عاماً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم (٨٦/١٠/٦) على سعيد حسين أحمد صوان (مواليد ١٩٣٦) ـ من قرية أماتين ـ قضاء جنين، وهو رب عائلة وأب لعشرة أولاد، بالسجن لمدة ثماني سنوات منها خمس سنوات سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ. وذلك بعد ان أخذ القاضي «بالاعتبار سنه وظروفه العائلية» ـ على حد تعبيره(!!).

وكانت وجهت اليه تهمة الانتماء لتنظيم معاد، والتآمر والتخطيط «لجريمة»!! ويذكر ايضاً انه مضى على اعتقاله فترة سنة ونصف السنة قضاها في سجن جنين. ورافعت عنه المحامية ف. لانغر.

●● تكثيف الاستفزازات الاحتلالية في رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يشكو سكان حي «التابورة» في رفح (قطاع غزة المحتل) من تكثيف استفزازات حرس الحدود وتحرشاتهم بسكان المنطقة في الفترة الاخيرة.

ويشير الأهالي الى ان التحرشات تعدت الشبان والطلاب وصارت تشمل النساء والفتيات، حيث يتم استفزازهن بألفاظ نابية. وذكر السكان ان قوات الاحتلال زادت من قواتها في المنطقة مما يخلق جوا ارهابيا.

●● طلب بالافراج بالكفالة عن عضو مجلس طلبة جامعة «النجاح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم ٩/١٤ الماضي، الطالب في جامعة «النجاح» (عضو مجلس الطلبة) عبد الهادي عويس. ومددت اعتقاله، في وقت لاحق، لمدة ١٥ يوماً دون ابلاغ محاميته ف. لانغر ودون حضورها جلسة المحكمة.

وكانت محاميته قدمت طلباً للافراج عنه بالكفالة فرفضتها المحكمة العسكرية في نابلس. وقدمت المحامية لانغر، يوم ١٠/٦، طلباً جديداً للافراج عن موكلها بالكفالة. ومن المنتظر ان تكون المحكمة قد بحثت هذا الطلب، أمس الاربعاء، ١٠/٨.

ويذكر ان السلطات تتهم عبد الهادي عويس بالنشاط في صفوف حركة «فتح». وهو ينكر هذه التهمة جملة وتفصيلاً.

●● حكم بالسجن ٧ سنوات على شاب من قلقيليا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم (٨٦/١٠/٦) على الشاب حاتم محمود حلمي ولويل (٢٠ عاما) من قلقيليا بالسجن لمدة سبع سنوات، منها اربع سنوات سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ. وكانت السلطات اعتقلته في ٨٥/٩/٢٢. وقضى الفترة معتقلاً في سجن جنين. ووجهت اليه تهمة انتاج مواد حارقة والقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية. ودافعت عنه المحامية ف. لانغر.

●● فصل مدرسة في القدس المحتلة، رغم كفاءتها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فصلت السلطات من العمل، يوم ١٠/٧، المدرسة نصيحة عبده عويسات، وهي مدرسة اللغة العربية في المدرسة «المأمونية» في القدس المحتلة. وذلك رغم كفاءتها، كما تشهد ادارة المدرسة.

وعلم ان هناك عمليات فصل أخرى اتخذتها بلدية القدس في الفترة القصيرة الماضية ويستشف، في غالبيتها، ان الفصل يعود لأسباب سياسية.

مسرح «الحكواتي» الفلسطيني يقدم:

«الاستثناء والقاعدة» لبريخت

●○ بقلم: صليبا خميس ●○

● *اعترتني نشوة من الفرح حينما قرأت ان مسرحية «الاستثناء والقاعدة» برتولد بريخت تعرض على مسرح «الحكواتي» ولولا ضيق الوقت لكانت هذه المناسبة ومناسبة مرور ٣٠ عاماً على وفاته توجب كتابة دراسة ضافية عن مسرح بريخت، تلك الشعلة المتقدة التي تنير زمننا الاسود.*

في الرابع عشر من شهر آب الماضي صادفت الذكرى الثلاثين لرحيل بريخت.

لقد عاش بريخت زمناً اسود حقاً موزعاً بين حربين عالميتين وبفضل موهبته الكبيرة واحساسه الطبقي العميق اصبح احد ابرز ثوار الفن في هذا العصر، بل اعظم المؤلفين المسرحيين الذين مهدوا الطريق امام الفن المسرحي، في المجالين العلمي والنظري، مع استيعاب الواقع الجديد.

دخل بريخت الحياة الادبية ولم يبلغ السادسة عشرة من عمره فنشر اول قصائده في ١٩١٧ ثم بدأ دراسة الطب والفلسفة في جامعة ميونخ وصار من اشد اعداء الحرب.

«على الحائط كتابة بالطباشير:
هم يريدون الحرب
والذي كتبها سقط صريعاً»

● برتولد بريخت ●

وفي عام ١٩١٩ شهد بريخت فشل الثورة الاشتراكية الالمانية الاولى واطلاق النار على العمال الثوريين المقهورين ونشر قصيدة «اسطورة الجنود الموتى» التي اعتبرها النازيون بعد ١٥ عاماً حجة لاسقاط جنسيته الالمانية.

● في ١٩٢٠ اصدر بريخت المحاولة الدرامية الاولى «بال» فاظهر عبقريته اللغوية وتأثره بالمدرسة التعبيرية. تلتها مسرحيته الثانية «طبول الليل» التي فاز بفضلها بجائزة الشاعر المسرحي الكبير كلايست. وقال عنها النقاد أن بريخت استطاع ان يغير وجه الادب الالماني في يوم وليلة تغييراً تاماً.

● في ١٩٢٣ قدم مسرحيته «أدغال المدينة» وتلاها بمسرحيته «رجل برجل» التي كانت بداية مرحلة جديدة في حياته الفنية والفكرية.

● في ١٩٢٧ اصدر بريخت مجموعته الشعرية الاولى بعنوان «صندوق بريده» فأثبت من خلالها أنه شاعر أصيل بقدر ما هو كاتب مسرحي موهوب. ثم كانت «اوبرا القروش الثلاثة» التي اقتبسها بريخت عن «اوبرا الشحاذ» للمؤلف الانجليزي جون غاي، وهي اهم انجاز حقيقي انجزه بريخت مع زوجته وبطلة معظم الادوار النسائية الرئيسية في مسرحياته، هيلينا فايغل. في هذه الاوبرا يسخر بريخت من العادات الشائعة في المجتمع الرأسمالي ويهاجم الاوبرا التقليدية.

● في ١٩٣٠ وضع بريخت مسرحية «الاستثناء والقاعدة» التي نحن بصددها. هذه المسرحية التي فيها اسقاطات على ما يجري يومياً في المناطق المحتلة.

● مع صعود الخط الفاشي في المانيا انتسب بريخت الى الحزب الشيوعي وكتب مسرحية «الأم» استناداً لرواية مكسيم غوركي الشهيرة بقصد تحشيد قوى الشغيلة خلف الحزب الشيوعي الألماني فحققت نجاحاً هاماً واكسبت هيلينا فايغل شهرة عالمية. ثم اضطر بريخت الى الرحيل عن بلاده بعد أن حرق النازيون كتبه.

● في الدانمارك كتب «الرؤوس المستديرة والرؤوس المدببة» و «رعب الرايخ الثالث وتعاسته» ضد النازية.

وفي هذه الفترة تأثر بريخت بحضارة الشرق الاقصى ونهل من نبع الحكمة الصينية القديمة كما أتيح له أن يتعرف على المسرح الصيني. واصدر سلسلة من الكتابات النظرية توجها بكتابه الهام «الاورجانون الصغير للمسرح» الذي صدر عام ١٩٤٨.

بعد احتلال النازيين للدانمارك انتقل بريخت الى السويد حيث ألف «حياة غاليليو» و «الأم الشجاعة وابناؤها» و «انسان ستشدان الطيب» ولما دخل النازيون السويد هرب الى فنلندا ١٩٤٠ حيث كتب مسرحيته المرحة الصافية «السيد بونتيلا وتابعه ماتي» التي استلهم فكرتها من القصص الفنلندية. ثم كتب مسرحيته «صعود ارتورو أوي الذي يمكن أن يوقف» التي صور فيها استيلاء هتلر واعوانه على السلطة. واستمد موضوعها من مغامرات رجال العصابات في شيكاغو.

باقتراب النازيين من فنلندا غادرها بريخت الى فالديفوستك وفي ١٩٤١ استقل سفينة سويدية الى امريكا. وهناك تعرض للاضطهاد والمقاطعة. ولم يحقق فيها من مشاريعه سوى فيلم «الجلادون يموتون ايضا» وظهرت مسرحياته «رؤى سيمون ماشار» «وشفيك في الحرب العالمية الثانية» و«دائرة الطباشير القفقازية» التي استمد موضوعها من مسرحية صينية قديمة. كما أعاد كتابة مسرحية «حياة غاليليو غاليلي».

● في ١٩٤٧ وصل بريخت الى برلين المحررة من الفاشية ترافقه زوجته هيلينا فايغل فأسس مسرح «برليز انسامبل» الشهير واخرج مسرحيته «الام الشجاعة» فحاز على تقدير عالمي. ثم ما لبث أن مات بالسكته القلبية في الرابع عشر من آب ١٩٥٦ ودفن بصمت قرب قبر الفيلسوف هيغل بناء على وصيته.

كان بريخت يؤمن بحتمية التغيير ومكافحة الجهل. ولهذا كسر صورة الشاعر الساذج البريء وصدم عصره بصورة الشاعر الشرس الذي لا يجتر الماضي بل يصنع المستقبل.

لقد كان شاعراً موهوباً كبيرا من شعراء الغضب.

«لا نحن نناشدكم في صراحة
الا تروا فيما يحدث كل يوم
شيئا طبيعيا...
حتى لا يستعصي شيء على التغيير»

لقد اراد بريخت ان يغير العالم، لأن الذي صنعه الانسان يستطيع الانسان تغييره.

■■ **«الحكواتي» مسرح ملتزم**

بعزيمة لا تعرف الكلل وبالناب والأظفر والتحدي اعطانا «الحكواتي» مسرحاً قومياً فلسطينياً ملتزماً اثبت جدارته على ارض الواقع. وليس صدفة أن ينبثق هذا العمل في قلب فلسطين، وفي القدس بالذات واستطاع في غضون فترة زمنية وجيزة أن يخلق لنفسه اسلوبا مسرحيا مميزا يعبر عن الشخصية والهوية الفلسطينية. ولقد اعترف نقاد المسرح الاسرائيليون أنه ما من مسرح لا يحسد «الحكواتي» على الترابط العضوي بين اعضائه. لقد دخل مسرح الحكواتي عالم بريخت من بابه الواسع بعرض مسرحية «الاستثناء والقاعدة»، اخراج فرانسوا ابو سالم، ديكور عبد عابدي وابو سالم وتمثيل ادوار معلم وايمان عون وجاكي لوبيك واسماعيل دباح ومحمد حسن دياب. وهذه اول مسرحية يخرجها «الحكواتي» لم يؤلفها اعضاؤه. غير أن وقائع هذه المسرحية توحي بأن بريخت قد وضعها على خلفية الواقع الفلسطيني في المناطق المحتلة. تاجر جشع يحث خطاه الى منطقة آبار نفط من اجل الفوز بحق امتياز. ولكنه لا يثق بالدليل الذي استأجره ولا بالعتال. فهو يحس بأن الدليل والعتال راحا يتصادقان. وخوفا من أن يتفقا عليه في الطريق تخلص من الدليل واعاده ادراجه. وقد ضل العتال الطريق الى الصحراء لانعدام دليل الطريق والمرشد. وفي هذه الاثناء ينفد الماء الذي في حوزة التاجر. ولما ادرك العتال ذلك حاول الاقتراب من التاجر لاعطائه ماء من مطربته المليئة ماء فما كان من التاجر الا أن اطلق النار عليه فأرداه قتيلا لاعتقاده أن العتال كان يريد قتله. المحكمة التي نظرت في القضية قررت ان التاجر قتل العتال دفاعا عن النفس. لأن القاعدة هي ان المضطهد (بفتح الهاء) هو دوما قتل المضطهد (بكسر الهاء) أما ان تحاول الضحية اسعاف مضطهدها فهذا استثناء. الحادثة نفسها وقعت هذا الاسبوع في معسكر بلاطة في الضفة الغربية حين اطلق الجنود النار على شاب عن بعد لأن هذا الشاب اشار اشارات بيده اعتبرها الجنود تهديدا أو اهانة لهم. وحدث امر مماثل في الخليل في الشهر الماضي حينما اقتربت امرأة حامل وام لتسعة اولاد من جندي احتلال فأرداها زميله قتيلة «دفاعا عن زميله» بحجة انها ارادت ذبح الجندي من الخلف !!

هذا هو مسرح بريخت الملحمي او الديلكتيكي الذي لا يتقيد بجدول الزمن أو المكان.

■■ **لمن «الركوي - يوم»؟**

لقد اختار المخرج خلفية موسيقية للمسرحية هي اللحن الجنائزي - «الركوي - يوم» لموزارت.. وقد استصعب العرب ايجاد الموسيقى المناسبة القريبة من الأذن الشرقية لمسرحيات بريخت. ولعل اختيار هذا اللحن يعكس الواقع الفلسطيني تحت الاحتلال ومصير الاحتلال نفسه. وهذا التأثير نفسه يظهر في استخدام الديكور. ومع انتقادي المبالغة في استخدام الديكور الغروتسكي في مسرحيات الحكواتي السابقة، فان اسلوب الديكور في هذه المسرحية فيه من الابداع ما يثير الاعجاب وينخرط في ضمير شعب واقع تحت نير الاحتلال صورة عن واقعه وعن القاعدة والاستثناء فيه. فالاستثناء في هذا الواقع هو القاعدة التي يمارسها الاحتلال الذي يعطي اللاانسانية منزلة الانسانية. اما الممثلون الذين يعيشون هذا الواقع، فعلى الرغم من قلة التجربة، عاشوا ادوارهم وتفذوا الى روح بريخت في قصيدته «الى الأجيال القادمة» وقدموا لنا مسرحاً من اروع المسارح.

وكان الكورس والاغنية من اكثر مميزات مسرحيات بريخت. ان غياب الاغنية عند فرانسوا يقلل من روعة المسرحية. وعلى الرغم من جميع الصعوبات المفهومة، فان ادخال نشيد واحد على الأقل، اما نشيد المحكمة او النشيد الختامي يضفي رونقا جديداً على المسرحية.

** المصادر: حسن. م. يوسف - دمشق (ترجمة القصيدة. مسرحية الاستثناء والقاعدة. الأرغانون الصغير للمسرح - بريخت. ي. بتلي مسرحيات بريخت السبعة - الصحف.*

● مشهد من مسرحية «الاستثناء والقاعدة» تقديم مسرح «الحكواتي» ●

* الى الأجيال القادمة *

حقاً انني اعيش في زمن اسود
الكلمة الطيبة لا تجد من يسمعها
الجبهة الصافية تفضح الخيانة
والذي ما زال يضحك
لم يسمع بعد بالنبأ الرهيب
أي زمن هذا!
الحديث عن الاشجار يوشك ان يكون جريمة
لأنه يعني الصمت عن جرائم أشد هولاً،
ذلك الذي يعبر الطريق مرتاح البال
لا يستطيع اصحابه الذين يعانون الضيق
ان يتحدثوا اليه؟
صحيح انني ما زلت اكسب راتبي
لكن صدقوني، ليس هذا الا محض مصادفة،
اذ لا شيء مما اعمله
يبرر ان آكل حتى اشبع
***
اتيت هذه المدن في زمن الفوضى
وكان الجوع في كل مكان
اتيت بين الناس زمن الثورة
فثرت معهم
وهكذا انقضى عمري
الذي قدر لي على هذه الأرض
***
الطرقات على ايامي كانت تؤدي الى المستنقعات
كلماتي كادت تسلمني للمشنقة
كنت عاجز الحيلة
غير اني كنت اقض مضاجع الحكام
(او هذا على الأقل ما كنت اطمع فيه)
وهكذا انقضى عمري
الذي قدر لي على هذه الأرض
***
انتم يا من ستظهرون
بعد الطوفان الذي غرقنا فيه
فكروا عندما تتحدثون عن ضعفنا
في الزمن الأسود الذي نجوتم منه
كنا نخوض حرب الطبقات

وتهيم بين البلاد
نغير بلداً ببلد
اكثر مما نغير حذاء بحذاء
يكاد اليأس يقتلنا
حين نرى الظلم امامنا

ولا نرى احداً يثور عليه..
نحن نعلم ان كرها للانحطاط
يشوه ملامح الوجه
وان سخطنا على الظلم
يبح الصوت

آه: نحن الذين اردنا ان نمهد الأرض للمحبة
لم نستطع ان يحب بعضنا بعضاً
أما انتم
فعندما يأتي اليوم
الذي يصبح فيه الانسان صديقاً للانسان
فاذكرونا
وسامحونا

● مغارة فريدة ●



● عثر علماء دراسة تاريخ الكهوف على مغارة فريدة تقع على بعد ١٨ كيلومترا من مدينة تسخالتوبو بجمهورية جورجيا السوفييتية. ويرى العلماء ان المغارة الجديدة لا تقل في شيء عن مغارة نوفوافونسكايا الشهيرة في ابخازيا سواء من ناحية غنى الاشكال المترسبة على جدرانها، او من حيث جمالها واتساعها. وتقوم الان بعثة اكاديمية العلوم الجورجية بدراسة مناخ المغارة وتركيبها الجيولوجي وتوزيع المياه الجوفية فيها، وتقوم بمسح طوبوغرافي للمغارة. وستصبح المغارة قريبا مشروعا سياحيا اذ سيتم ادخال الاضاءة، ويحفر نفق، وتقام سلالم وطرقات مناسبة للمشاة بين اجزاء المغارة.

●● فيضانات في أمريكا ●●

● أوكلاهوما سيتي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - انهمرت سيول على ثماني ولايات في منطقة وسط الغرب (أو هايو وميتشيجان وايلينوي وأيوا وميسوري وكنساس وأركانساس وأوكلاهوما) هذا الاسبوع مما ادى الى فيضانات شديدة وتم اجلاء أكثر من ٣٠ شخص في حين تجاوزت الخسائر مائة مليون دولار.

وكانت الفيضانات عنيفة بشكل خاص في أوكلاهوما يومي السبت والاحد وعزلت عدداً كبيراً من المدن وتم اجلاء الاف السكان. وتجاوز منسوب المياه في نهر شمالي شرقي هذه الولاية حد الخطر بخمسة أمتار.

وفي كانساس أضطرت نحو أربعة الاف عائلة الى مغادرة مساكنها وقدرت الخسائر ب ٣٤ مليون دولار. وأكدت الدوائر المطلعة ان المياه اسفرت عن خسائر تقدر بأكثر من مائة مليون دولار في الولايات الثمانية.

معهد الدراسات الشرقية في جورجيا السوفييتية

●● الف ليلة وليلة، ترجمها معهد الدراسات الشرقية بجمهورية جورجيا السوفييتية الى اللغة الجورجية، ضمن نشاطات المعهد في الترجمة التي شملت، المعلقات السبع وأشعار أمين الريحاني، ومختارات من شعر ابن الفارض وأبي العتاهية ومؤلفات ابن الفقيه والعمداني، وبعض كتب توفيق الحكيم. والمعهد تأسس سنة ١٩٦٠ في تبليسي عاصمة جورجيا، وقدم دراسات عن الأدب وتاريخ العرب في العصور الوسطى وتاريخ العراق في عصر الانتداب البريطاني وظاهرة القومية العربية وتاريخ لبنان ومشكلات ثورة ١٩٥٢ في مصر. ويدرس في المعهد ١٦٠ باحثاً يتوزعون على أقسام اللغات العربية والعبرية والتركية والفارسية والهند وعربية واللغات الشرقية القديمة وتاريخ العرب في العصور الوسطى والحديثة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الخميس ٩/١٠/١٩٨٦)

- * ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- * ٦،٣٢ - مجلة التلفزيون
- * ٧،٠٠ - «القلم»
- * ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
- * ٨،٠٢ - رياضة
- * ٨،٤٥ - استعراض برامج
- * ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- * ٩،٣٠ - «الانسان القديم» فيلم وثائقي
- * ١٠،٢٥ - «الفضاء» مسلسل درامي حول الفضاء
- * ١١،١٠ - «موسيقى كلاسيكية» سمفونية لبتهوفن
- * ١١،٣٥ - اخبار

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لوبراني «حل» قضية اللاجئين المحليين!

● بقلم: كريم صادق ●

□ نشرت «دافار» (٨/١٠/٦١) خبراً بعنوان «٢٠ الف لاجيء عربي اعيد اسكانهم في اسرائيل».

وقد حوى الخبر ارقاماً مأخوذة من تقرير نشره لوبراني مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية تزعم ان المشاريع لاسكان الـ ٢٠ ألف لاجيء في اسرائيل قائمة على قدم وساق منذ ١٩٥٨!! ويقول كتاب الحكومة الرسمي انه «أقيم ويُقام الآن (انتبه يقام!!) ٦٠٠ وحدة سكن. والحكومة تنوي اقامة ٢،٠٠٠ وحدة سكن اضافية في السنوات القادمة(!!).. وقد تعهدت السلطات باقامة ٣٠٠ وحدة سكن اضافية هذه السنة..

ويقول التقرير ان المنحة المعطاة لكل عائلة زيدت من ٢٥٠٠ ليرة الى ٣٥٠٠ ليرة..

والمواطن العادي الذي يقرأ هذه الارقام يذوب عطفاً على مساعي الحكومة الحميدة التي «حلت قضية اللاجئين المحليين!!» ولكن ما هي الحقيقة..

عدد اللاجئين المحليين هو أكثر من ٣٠ الفاً وليس ٢٠ الفاً كما تدعي الحكومة..

حتى الـ ٢٠ الفاً لم يُعدْ اسكانهم كما توجت دافار خبرها وحتى ارقام لوبراني اياه لا تدعي ذلك... فتقرير لوبراني يقول انه حتى الان اقيمت فقط ٦٠٠ وحدة سكن او هي في طور البناء.. (وهذا بعد ١٣ سنة من قيام الدولة).. ووحدات السكن هذه التي لم تكمل بعد لا تستوعب الا جزءاً ضئيلا من اللاجئين.. ولكن الحقيقة المعروفة لدينا هي ان اغلبية الوحدات التي بنيت لم تستوعب «لاجئين».. فالسكن في وحدة كهذه يشترط فيه تنازل اللاجيء عن ارضه وحقوقه في قريته التي شرد عنها..

واغلبية اللاجئين يرفضون باصرار التنازل عن حقهم ويصرون على العودة الى اراضيهم..

وهكذا نرى مثلاً ان سكان قرية كفربرعم اللاجئين في الجش يرفضون دخول «وحدات السكن هذه» التي كثيراً ما تسمى وبحق «علب كبريت» لصغرها.

وفي اماكن اخرى رأينا ان وحدات السكن هذه بعد ان بنيت قد سُلم عدد وافر منها لا للاجئين وانما لمحاسيب السلطة كما حدث في ام الفحم...

وأما منحة الـ ٢٥٠٠ ليرة «التي زيدت»(!) الى ٣٥٠٠ ليرة فالسلطة تخصمها من «التعويضات» التي تدفع للاجيء مقابل ارضه وحقه في قريته وبعد ذلك يسميها لوبراني منحة(!)..

ان ما يكتب للدعاية والنشر شيء والواقع هو شيء آخر...

وأما عنوان دافار الذي اعلن حل قضية اللاجئين فقد نشر عشرات المرات سابقاً. قرأناه في مناسبات عديدة وفي غير مناسبات.. ولكن القضية بقيت مؤلمة..

وتشكيات لاجئي معلول والمجيدل في الناصرة، ويافة الناصرة ولاجئي الدامون في طمرة وغيرهم وغيرهم كثيرون تكذب كل تلفيقات دافار ولوبراني معاً..

وأما الحل العادل لهؤلاء اللاجئين فهو اعادتهم الى ارضهم الطيبة.. وليكف عنهم لوبراني وزلمه وسيكونون بألف خير!!

(«الاتحاد» ١٣/١٠/١٩٦١)



(عن مجلة «روز اليوسف» ١٥/٩/١٩٨٦)

❋❋ احتيال ❋❋

● بيونيس أيريس - و.ص.ف تعرض البنك المركزي الارجنتيني خلال العامين الماضيين لعمليات احتيال خسر خلالها ١٢٠ مليون دولار على الأقل كانت موجهة مبدئياً لمساعدة الصادرات لحسابات رقمية في سويسرا والولايات المتحدة لاصحاب بنوك محليين.

وقد اكتشف خوسيه لويس ماشينيا رئيس البنك المركزي الجديد القضية بعد ان بحث بعناية شديدة ملفات الحسابات التفصيلية لمساعدة الصادرات. وقد لاحظت وزارة الإقتصاد زيادة كبيرة في منح هذه القروض.

واكتشف المحققون ان بنكاً صغيراً «بنك ألاس» حصل على ١٦ في المائة من تصريحات المساعدة في حين انه يحتل المركز الثلاثين بين بنوك الارجنتين.

وقد تمكن بنك «ألاس» من الحصول على ١١٠ مليون دولار بتقديم اوراق عمليات تصدير خاصة بستة عشر شركة تصدير وهمية.

ومن المنتظر ان تصل ارباح هذه الاموال خلال ثمانية اعوام ونصف، وهي مهلة السداد القصوى، بفائدة ٤،٥ في المائة، الى أكثر من ستين مليون دولار للقائمين بعملية الاحتيال حيث ان هذه النقود وضعت في سويسرا والولايات المتحدة مقابل فائدة قدرها ٩ في المائة.

لحم الخنزير والكحوليات تتلف الكبد

● من الواجب اعتبار تناول لحم الخنزير الطازج والمصنع واحد من اسباب تليف الكبد وما يتبع ذلك من مضاعفات تنتهي بالوفاة.

لقد اكتشف الباحثون في كندا كما ورد في مجلة لانسيت بعد دراسة احصائية في ١٦ دولة انه توجد علاقة وثيقة بين تناول لحوم الخنزير والاصابة بمرض تليف الكبد. عندما يصاحب تناول لحوم الخنزير شرب الكحوليات تصبح نسبة الاصابة بالمرض عالية جداً.

ويقول الباحثون ان الطريقة التي تسبب بها منتجات لحوم الخنزير تليف الكبد او اسراع حدوثه غير معروفة. كل ذلك رغم ان دهن الخنزير يحتوي على قدر اكبر من حامض اللينوليك غير المشبع اذا قورن بدهن الابقار الغني بالاحماض الدهنية المشبعة والكوليسترول الذي يساعد على تصلب الشرايين.

قليل من عسل النحل يومياً يطيل عمرك !

● يقال ان افضل جرعة للشخص البالغ من عسل النحل لحمايته من الاصابة بالامراض هي تناول حوالي ١٠٠ - ٢٠٠ جرام يومياً وتؤخذ على فترات وقبل الاكل بساعة او ساعتين او بعد الاكل بثلاث ساعات.. حيث ان عسل النحل يحتوي على ٧٥٪ من سكر العنب وسكر الفاكهة بالاضافة الى المعادن مثل الحديد والفيتامينات وخاصة فيتامين ب و ج وكلها ضرورية لعملية التئام الجروح.

كما ان عسل النحل له اثر كبير في معالجة تضخم الكبد والطحال والصرع والاكتئاب وشفاء العديد من الامراض العقلية ويساعد على الهضم لاحتوائه على العديد من المعادن الهامة التي تدخل في عملية الهضم، وفوائد اخرى مثل علاج الاورام الخبيثة، والتهاب غدد الثدى والتهاب الشرج ومفيد في علاج الحروق ومطهر للجروح والتهاب القرنية ومفيد لعلاج مرض السل ونزلات البرد والامساك المزمن والسعال الديكي واضطرابات النوم ويستخدم لعلاج الادمان الكحلي وادمان المورفين وعلاج قرحة المعدة وعلاج الروماتيزم.

"الاتحاد" قبل ٣٠ عاماً

❖ في معركة التصدي للعدوان الثلاثي ❖

مؤتمر آسيوي - افريقي

● أعلن عبد الغني وزير خارجية اندونيسيا اثر مقابلة مع جمال عبد الناصر في طريق عودته الى بلاده من مؤتمر لندن ان البحث دار حول دعوة مؤتمر آسيوي - افريقي او مؤتمر لجميع الاقطار التي تستخدم قناة السويس لبحث ازمة القناة.

خروتشوف يعلن: لن يقف العرب لوحدهم اذا وقعت الحرب

● موسكو - «اذا ما وقعت الحرب بسبب ازمة قناة السويس فلن يقف العرب لوحدهم وسيتقاطر المتطوعون على الدول العربية للدفاع عنها»

هذا ما اعلنه نيكيتا خروتشف السكرتير الأول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي لجمع من دبلوماسيي الدول العربية ودول الشرق الأوسط حضروا حفلة السفارة الرومانية بمناسبة عيدها القومي في ٢٣ آب.

وقد أذاعه مراسل الاسوشيتدبرس كما أذاعته اذاعات القاهرة ودمشق ورام الله وغيرها في الشرق الأوسط.

ويضيف مراسل الاسوشيتدبرس ان خروتشوف وضح الفرق بين الحرب العادلة والحرب غير العادلة وقال ان الهجوم على مصر بسبب تأميم شركة القناة هي حرب غير عادلة.

وأضاف خروتشوف لو كان لي ولد في سن الجندية ورغب في التطوع لأيدته في رغبته.

شبيلوف يصرح بعد مؤتمر لندن: الدول التي ارادت ان تفرض رأيها على مصر منيت بهزيمة سياسية الاتحاد السوفييتي يؤيد حرية الملاحة في قناة السويس تأييداً تاماً

● لندن - حذر دمتري شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفييتي في اجتماع صحفي، عشية عودته الى موسكو من تغيير الوضع في قناة السويس وأعلن ان مثل هذا التغيير يؤدي الى نتائج خطيرة في الشرق الأوسط.

ورداً على سؤال فيما اذا كان من حق مصر اغلاق القناة امام الملاحة الاسرائيلية أكد شبيلوف ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حرية الملاحة في قناة السويس تأييداً تاماً.

وقال ان القوى التي رغبت في تشديد أزمة قناة السويس وفرض الشروط على مصر اصيبت بهزيمة معنوية وسياسية.

وأعلن شبيلوف ان الاجراءات العسكرية التي تتخذها بعض الدول ضد مصر هي تحد للسلام وخرق ميثاق هيئة الأمم وأن جو التوتر خلقته بعض الأوساط في بريطانيا وفرنسا حين فرضت على مصر عقوبات اقتصادية.

وانتقد شبيلوف بشدة اقتراح الغرب بتدويل قناة السويس ووصف هذا الاقتراح يقيم دولة داخل دولة.

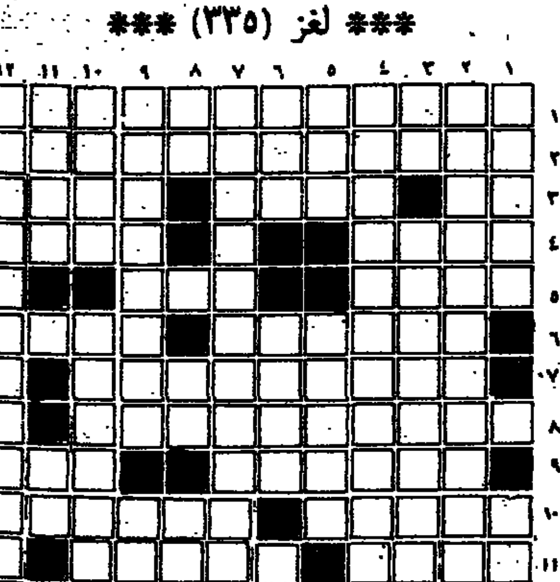
وشجب شبيلوف القول بأن تأميم شركة قناة السويس يؤثر على حرية الملاحة في القناة واعتبر مثل هذا القول لا أساس له.

وعالج مؤتمر لندن وقال ان بعض الاوساط قد قسمت مؤتمر لندن لتتمكن من تقديم مطالب مشروع دالس الى مصر وان عملها هذا خارج عن المؤتمر وقراراته.

(«الاتحاد» ٢٨/٨/١٩٥٦)

كلمات متقاطعة

*** لغز (٣٣٥) ***



□ اعداد: جلال وجراح ابو صالح - سخنين □

افقي:
١) تهديد + سقط الى اسفل او لم ينجح + مرض خبيث + في الوجه
٢) نقاش + وسيلة نقل + اسم علم مذكر
٣) اشار - من الطيور - للنهي + ثلثا رعب
٤) في السلم الموسيقي + من الأهل - ضمير منفصل + من العائلة
٥) تقذف - حزن وهم
٦) أسلف شيئا + عكس هزل - عبر + من الأزهار
٧) حليب + شاعر جاهلي ادرك الاسلام لقب «بأبي بصير»
٨) حالة استقرار + سكن الليل او دام + يابسة + اشتاق
٩) غيم + للتمني - يتذبذب ويهتز (معكوسة)
١٠) فيلسوف يوناني - سن + عسكر
١١) عظيم وقوي - دولة افريقية
١٢) اسم شهيدة فلسطينية

عمودي:
١) عثر على + علم جميل - أخر أو ارجأ
٢) قوم او وازن + الوجع + مجموعة من الطير + حرف
٣) يتبع (مجزومة) - اسقط + من الحبوب + اسم علم مذكر
٤) أعمل المكر + جمع + آلة موسيقية (معكوسة) + حسن وتزين (معكوسة) + نصف راشد
٥) اراضي بور او صحاري (معكوسة) - عم وانتشر + ثلثا وبر
٦) فيضان - اسم علم مذكر - حقد وغش
٧) نوع نبات تصنع من اليافه الحبال (معكوسة) + حرف + ظرف وتهذيب + فهم + حرف
٨) اصمت - نصف عروس - اسم علم مؤنث
٩) من حالات القمر (معكوسة) + اداة نفي (معكوسة) + قل - شك
١٠) عاصمة عربية - لهب وحريق (معكوسة) + غير ناضج + للتعريف
١١) يبتلع الماء - دق
١٢) نساعد ونساند + قرية عربية هدمت عام ١٩٤٨ + حرف

*** حل لغز (٣٣٤) ***

افقي:
١) دريد لحلم
٢) مهرب + اب + كل
٣) ين - ابل + رب
٤) سفن + مس + زر + كي
٥) دلس + دغل + الب
٦) اسم - رجم + جب
٧) عرب - هدب
٨) يم + امبل - حل
٩) سن + نسر + ي - جت

عمودي:
١) دمي + سفي + عين
٢) مهر + فلس + رمس
٣) يرن + مسن + بان
٤) دب - مد - بم
٥) ليلس + عزب + ري
٦) باح + زل + جثلي
٧) اكل + راسه
٨) مر + كلب + جج
٩) لبيب + جيل + ت

اللقاء المرتقب الطيبة ـ الطيرة

بالامكان جعل اللقاء مهرجانا رياضيا

● عبد اللطيف حبيب ●

● يلتقي فريق هبوعيل الطيبة، يوم السبت القادم (٨٦/١٠/١١)، على أرض ملعبه، فريق هبوعيل الطيرة في اول لقاء ضمن الدوري بين الفريقين الشقيقين اللذين صعدا في الموسم الكروي الماضي الى مستوى دوري الدرجة الأولى.

ويشد هذا اللقاء اهتمام عشاق الكرة في المثلث عامة وفي الطيبة والطيرة، بشكل خاص. عن المباراة والاستعدادات لها أجرينا هذا الحديث القصير مع رئيس مجلس الطيبة المحلي عد. اللطيف حبيب ورباح عبد القادر، رئيس ادارة هبوعيل الطيبة وعبد المنان عبد القادر حاج يحيى عضو الادارة.

ووجهنا السؤال الأول الى السيد عبد اللطيف حبيب.

□ س ـ ماذا تقول لجمهور الطيبة بشأن اللقاء الرياضي المرتقب ؟

● ج ـ عبد اللطيف حبيب : «أدعو جمهورنا في الطيبة الى استقبال الأخوة الضيوف من الطيرة بكل ترحاب وبأحسن ما يكون.

وفي هذا اللقاء سنوثق علاقات التعاون والمحبة بين فريقينا وجمهورنا. الفوز في اللقاء يجب أن يكون للروح الرياضية والتنافس الرياضي الشريف. وتأمل أن يقدم الفريقان عرضا كرويا شيقا وممتعا أمام الجمهور الذي سيحضر المباراة».

□ س ـ وماذا يقول رباح عبد القادر عن اللقاء المرتقب ؟

● ج ـ رباح عبد القادر: «اننا نرحب بفريق الطيرة الشقيق. منذ سنوات لم تكن بين الفريقين مباريات رسمية. كانت اللقاءات ودية تدريبية. العلاقات بيننا حسنة وتمتاز بالروح الرياضية. أتوقع ان يكون اللقاء مهرجانا رياضيا احتفاليا بصعود الفريقين الى الدرجة الأولى، مهرجان للاعبين والاداريين وجمهوري الفريقين. اعتقد اننا بقدر المسؤولية الكبيرة الواقعة على عاتقنا.

□ س ـ وكيف استعددتم للقاء ؟

● ج ـ رباح عبد القادر : «استعدادات الفريق كانت عادية مثل الاستعدادات لكل لقاء. على صعيد الادارة التقينا ادارة فريق هبوعيل الطيرة واتفقنا على إصدار منشور يوزع في البلدين بتوقيع الادارتين. واتفقنا، أيضا، على إجراء مراسيم احتفالية قصيرة بمشاركة رئيسي المجلسين المحليين الطيبة والطيرة، عبد اللطيف حبيب وطارق عبد الحي وأعضاء الادارة في الفريقين».

□ س ـ هل من كلمة تقولها للجمهور !

● ج ـ رباح عبد القادر ـ «أتوجه الى جمهور الطيبة الا يبخل على فريقه وأناشده أن يقتني ـ على الأقل ـ التذاكر للمباراة مسبقا كي يساعدنا على الايفاء بالتزاماتنا المالية وهي كثيرة».

□ س ـ علمنا أنه كان هناك نية باجراء المباراة خارج الطيبة فماذا حدث ؟

● ج ـ رباح عبد القادر: «في النهاية فضلنا اجراء المباراة على ملعب الطيبة رغم الاغراءات المالية في نقلها الى ملعب خارجي يحيطه جدار يساعدنا على ضبط الدخول الى المباراة وبالتالي على نيل مردود مالي أكبر. كلي أمل أن يقدر جمهورنا القرار ويقوم بتقديم العون والدعم اللازم للفريق».

□ س ـ وماذا يقول السيد عبد المنان عبد القادر حاج يحيى عن اللقاء ؟

● ج ـ «أريد أن أوجه كلمة الى الأهالي في الطيبة والطيرة أن يحضروا اللقاء وأن يتحلوا بالروح الرياضية في تشجيعهم للاعبين. في اعتقادي انه بالامكان تحويل اللقاء الى عرس وطني بكل معنى الكلمة بغض النظر عن النتيجة وعلينا أن نفعل ذلك».

* أجرى الحديث : عبد القادر ظاهر *

● الكاريكاتير ●





● ضرب الخصم يؤدي الى الطرد من الملعب وضربة مباشرة، في منطقة الجزاء، تؤدي الى ضربة جزاء حرة عن بعد (١١) م ●

● كرة قدم ●

ميليانكو ميحيتس يستعد لبدء عمله مدربا للمنتخب الاسرائيلي



● المدرب الجديد للمنتخب الاسرائيلي، ميليانكو ميحيتس ـ الى اليسار ـ مع المدرب السابق للمنتخب، عمنوئيل شيفر. (الصورة عن «يديعوت أحرونوت»).

● تل أبيب ـ أعرب مدرب المنتخب الاسرائيلي الجديد ميليانكو ميحيتس عن رأيه في كرة القدم الاسرائيلية قائلا : «انها تمتاز بلعبة رأس ضعيفة وبصدامات لا طائل تحتها» ـ وكان ميحيتس يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقد في تل ابيب لشرح استعدادات المدرب الجديد لقيادة المنتخب الاسرائيلي.

وكان ميحيتس وهو من أصل يوغسلافي عين مدربا للفريق لمدة السنتين القادمتين خلفا ليوسف مريموفيتش. وميحيتس يبلغ من العمر (٥٢) عاما وكان عمل محاضرا مختصا في مدرسة اعداد المدربين في بلغراد.

وسيواجه ميحيتس خلال فترة عمله مشكلة عانى منها مدربو المنتخب السابقون وهي عدم تلهف مدربي الفرق المتنافسة على احتلال قمة الدوري لتحرير لاعبيهم الى تدريبات المنتخب ومبارياته. وعليه، قال ميحيتس في المؤتمر الصحفي انه سيعمل في المرحلة الأولى على احداث الاتصال مع مدربي فرق الدوري الممتاز في محاولة لتسوية هذا الموضوع منذ البداية.

ويذكر هنا أن اتحاد المدربين في اسرائيل كان عارض تعيين ميحيتس مدربا للمنتخب الاسرائيلي وطالب بتعيين مدرب محلي.

● أبطال العالم في لعبة الهوكي على الجليد ●



● منتخب الاتحاد السوفييتي وطاقم مدربيه، في لعبة الهوكي على الجليد بطل أوروبا والعالم في هذه اللعبة ●
(صورة من «نوفوستي»)

يوم السبت القادم تتجدد المباريات في مستويات الدوري كافة

● لقاءا «دربي عربي» : الطيبة ـ الطيرة ومكابي طمرة ـ الاخاء الناصرة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد عطلة لمدة أسبوعين بسبب العاب الكأس وعيد رأس السنة العبرية، تتجدد يوم السبت القادم (٨٦/١٠/١١) مباريات الدوري لكرة القدم في المستويات كافة.

وضمن مباريات الدرجة الأولى تكون مباريات الفرق العربية كالتالي :

● فريق هبوعيل الطيبة يلتقي فريق هبوعيل الطيرة على أرض ملعب الأول في مباراة «دربي المثلث». وتشد المباراة اهتمام عشاق الكرة في المثلث خصوصا ان الفريقين صعدا هذا الموسم الى مستوى الدرجة الأولى وأنهما لم يلتقيا لقاءً رسميا منذ سنوات طويلة. وأجرت الادارتان الاستعدادات اللازمة للمباراة مؤكدتين أهمية التحلي بالروح الرياضية وتحويل اللقاء الى مهرجان رياضي أخوي.

● مكابي طمرة يلتقي على أرض ملعبه فريق الأخاء الناصرة في دربي عربي ثان من الدرجة الأولى. الفريقان بحاجة الى النصر لتحسين موقعيهما في اللائحة، لكن يظل الأهم تقديم عرض كروي يسر المشاهدين تكون فيه الغلبة لذوي الاداء الافضل.

● هبوعيل طمرة يسافر الى مباراة خارجية مع هبوعيل كريات آتا. اللقاء الخارجي يصعب مهمة الفوز على الطمراويين لكن عليهم بذل قصارى جهدهم كي لا يخسرون العودة بنقطة واحدة، على الأقل.

ترك يبقى، كما يبدو، في هبوعيل القدس

● القدس ـ يبدو ان اللاعب العربي المعروف رفعت ترك قرر التقيد بالاتفاقية التي تربطه بفريقه الحالي هبوعيل القدس والبقاء لموسم رياضي ثالث في الفريق.

وكان ترك امتنع عن المشاركة في تدريبات الفريق ومبارياته منذ بدء الموسم احتجاجا على المعاملة السيئة التي لقيها طيلة الموسمين الماضيين من لاعبين في الفريق وعلى عدم تسديد الادارة دينها له.

وعلم انه جرى اتفاق بين ترك وادارة فريق هبوعيل القدس حول هذين الموضوعين. وتدفع الادارة بموجبه لترك مبلغ (٤٨) ألف شيكل ـ هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت أحرونوت».

ويذكر ان فريق هبوعيل القدس يعاني أزمة حادة بعد هبوطه في ختام الموسم الرياضي الماضي الى صفوف فرق الدرجة القطرية. وتتجسد هذه الأزمة في عدم رضى اداريي الفريق عن المدرب يوسي كوهن ومحاولتهم اقناع مدرب الشبيبة اللاعب دلني نوين في أخذ مهمة تدريب فريق هبوعيل نفسه.

محمد علي كلاي :

الملاكمة فقدت جاذبيتها منذ اعتزالي !

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ

صرح محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل في مؤتمر صحفي عقده، في مطلع الأسبوع، في القاهرة بأن الملاكمة الدولية فقدت جاذبيتها منذ أن اعتزل اللعبة في ايلول ١٩٧٩، بعد ان فاز بلقب بطل العالم (٢٢) مرة.

وأكد علي ان الملاكمة فقدت كل شيء لأن اللاعبين الحاليين لا يهمهم سوى المال. وذكر ان في القارة الأفريقية مواهب يجب الاعتناء بها.

ويقوم بطل العالم السابق بزيارة عمل لمصر حيث قابل عدداً كبيراً من رجال الاعمال المصريين وخاصة الثري السعودي الأمير محمد القاسي.

ويقوم محمد علي بتسويق السيارة الجديدة «علي (٣) دبليو سي» التي تنتجها مصانعه ويؤكد ان تكلفة السيارة في الدول العربية سوف تتراوح بين (٢٥) و(٣٠) الف دولار فقط !!

«صحتك في خطر» كتاب جديد عن علاقة الرياضة بالصحة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

«هل تريد ان تبدأ حياة جديدة ومرحة وبعيدة عن الأمراض والعلل المختلفة ؟ وهل تود معرفة المخاطر التي تواجهك وتؤثر سلبيا على صحتك وتقصر بالتالي من عمرك ؟ وهل أنت معني بانزال الوزن الزائد دون أن تجوع نفسك وتحرمها من ألذ المأكولات ؟ وهل تريد تربية أطفالك بصورة رياضية لينمو بصورة سليمة وصحية ؟ هذا الكتاب يعطيك الطريق والجواب عن هذه الأسئلة وغيرها لتستطيع ان تبدأ حياة جديدة تعود عليك وعلى عائلتك ومجتمعك بالخير والفائدة» ـ هذا ما جاء في مقدمة كتاب «صحتك في خطر» للدكتور وليم شحادة الذي درس فن التربية البدنية في جامعات جمهورية المانيا الدمقراطية.

ويشمل الكتاب الذي صدر بطبعة انيقة مواد مثيرة حول علاقة صحة الجسد وسلامته بالرياضة وضعت في ابواب منها : «صحة الانسان» و«مخاطر تواجه الصحة» و«التغذية الخاطئة وزيادة الوزن» و«التدخين» و«ضغوط ومشاكل نفسية وعائلية واجتماعية» و«قلة الحركة الجسدية» و«التدريبات المهنية وأهميتها للمحافظة على الصحة» و«أساليب التدريب».

وشمل الكتاب ايضاً، قائمة بالتدريبات التي يمكن للقارىء ممارستها في مختلف الأجيال. وارفقت القائمة بصور تمثيلية غطت مساحة واسعة من الكتاب.

والكتاب يعتبر الأول من نوعه باللغة العربية الصادر في البلاد. وهو يشكل مصدراً غنياً للمعلومات بخصوص العلاقة اليومية بالرياضة يمكن للقارىء أن يستفيد منه بشكل كبير.

ويختتم المؤلف كتابه بالقول :

«التربية البدنية اصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس في المجتمع وقد اثبتت الابحاث العلمية فائدتها وايجابيتها لصحة الانسان وشخصيته، هذا فضلا عن كونها عاملاً هاما في مكافحة كثير من الظواهر السلبية مثل الادمان والسكر والمخدرات والتدخين وغيرها التي تزداد وتنتشر في الآونة الأخيرة خاصة بين الشباب.

«هذا الكتاب يقدم بمواضيعه النظرية وبرامجه التدريبية قسطا متواضعا لرفع مستوى الفكر والوعي الصحي بين الجماهير العربية في اسرائيل. فالتدريبات الرياضية الصحية المطروحة منذ الأشهر الأولى لولادة الطفل وحتى الشيخوخة تمنح ممارسيها الحيوية والنشاط وتقوي من قدرتهم وتزيد من فعاليتهم. فأيها القارىء العزيز ما عليك الا البدء بهذه التدريبات التي ستمنحك حياة جديدة وتعود عليك وعلى عائلتك ومجتمعك بالصحة والعافية التي نحن في أمس الحاجة اليها».

بطولة العالم في الكرة الطائرة

فوز منتخب الولايات المتحدة الأمريكية ببطولة العالم

● باريس ـ «ادنه» ـ فاز فريق الولايات المتحدة الأمريكية للكرة الطائرة، مساء الأحد الماضي، في باريس، على حامل لقب بطولة العالم في هذه اللعبة منتخب الاتحاد السوفييتي، وذلك في الدورة النهائية لبطولة العالم في الكرة الطائرة، بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وأصبح بذلك بطل العالم الجديد.

وفاز فريق بلغاريا في مباراة تحديد المرتبة الثالثة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء على فريق البرازيل الذي احتل المرتبة الثانية في بطولة العالم السابقة.

وكان فريق الاتحاد السوفييتي فاز في الدورة نصف النهائية التي جرت يوم السبت الماضي على فريق بلغاريا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء. وفريق الولايات المتحدة على البرازيل بالنتيجة نفسها.

أما مباريات تحديد المراتب فأسفرت عن النتائج التالية :

● المرتبة الخامسة والسادسة : كوبا ضد فرنسا ـ ثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

● المرتبة السابعة والثامنة : الأرجنتين ضد تشيكوسلوفاكيا ـ ثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

● المرتبة التاسعة والعاشرة : بولندا ضد اليابان ـ ثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

● المرتبة الحادية عشرة والثانية عشرة : ايطاليا ضد الصين ـ ثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

تعازينا الحارة

● الى آل مارينا بوفاة عميدهم المرحوم «اميل مارينا» ـ (ابو ايلي) له الرحمة ولكم طول البقاء.

● الى آل طبراني ورشيد بوفاة المرحوم «ابراهيم جبرا طبراني». له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

■ نعي فاضل ■

نين/الناصرة، آل الزعبي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

رافع عبد الحميد عبيد الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما في عمان ـ الاردن يوم الاحد الماضي، وجرى تشييع جثمانه الطاهر هناك.

تغمد الله الفقيد برحمته ولا أراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت شقيقه صالح عبد الحميد الزعبي في قرية نين ابتداء من اليوم.

□■ اللاعب حمزة أبو ليل :

تكهناتي

□ اللاعب حمزة أبو ليل الاعب فريق هبوعيل «كريات آتا» درجة أولى)

١ ـ بيتار القدس ـ مكابي يفنه :

لدى بيتار القدس كل إمكانيات الفوز وفوزه على مكابي حيفا في اللقاء الأخير يثبت ذلك ناهيك عن ان اللقاء يجري في بيتهم.

● التكهن : ١

٢ ـ شمشون تل أبيب ـ مكابي حيفا :

صحيح ان فريق مكابي حيفا يختلف هذا الموسم عنه في المواسم الماضية وقد شهدت لعبتهم الأخيرة ولم يعجبوني، ومع هذا فاعتقادي ان الحيفاويين سيفوزون.

● التكهن : ٢

٣ ـ بيتار تل أبيب ـ بني يهودا تل أبيب :

فريق بيتار تل أبيب فاز في اللعبتين الأخيرتين وهذا يرجح كفته. الا ان فريق بني يهودا، يبدو رتب أموره جيدا.

● أتكهن : × أو ٢

٤ ـ بيتار نتانيا ـ مكابي بيتح تكفا :

الفريقان في وضع صعب. بيتار نتانيا يلعب للموسم الأول في الدرجة الممتازة ومكابي بيتح تكفا لم يتأقلم جيداً حتى الآن. أتوقع ان تكون نتيجة اللقاء أول فوز لبيتار نتانيا.

● اتكهن : ١

٥ ـ هبوعيل اللد ـ هبوعيل بيتح تكفا :

فريق اللد في تحسن مستمر وفيه لاعبون ممتازون وأتوقع فوزه.

● اتكهن : ١

٦ ـ مكابي يافا ـ مكابي نتانيا :

الفريقان في وضع جيد. اتوقع أن تكون اللعبة على مستوى رفيع. وكل نتيجة متوقعة. واعتقد ان القوى ستكون متعادلة.

● اتكهن : ×

٧ ـ هبوعيل بئر السبع ـ مكابي تل أبيب :

مكابي تل أبيب أفضل من فريق بئر السبع ومبني بشكل أقوى. ومع ان اللعبة بيتية لبئر السبع أتوقع فوز تل أبيب.

● أتكهن : ٢

٨ ـ هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل تل أبيب :

الفريقان في وضع جيد. هبوعيل تل أبيب قدم عرضين جيدين وسيلتقي هبوعيل كفار سابا وهو فريق جيد. لا اعتقد ان هبوعيل تل أبيب سيخسر اللقاء لكنه لن يربحه.

● اتكهن : ×

٩ ـ هبوعيل بيسان ـ بيتار نهاريا :

فريق بيسان قوي جدا على أرض ملعبه من الصعب على أي فريق الحاق الخسارة به وعليه، فانه سيكون الرابح في هذا اللقاء.

● اتكهن : ١

١٠ ـ هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل يهود :

الوضع بالنسبة لهذا اللقاء حساس. وضع فريق رمات غان جيد وكذلك فريق يهود. لكن رمات غان سيلعب في بيته.

● اتكهن : ١

١١ ـ هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل ديمونا :

هبوعيل الخضيرة هذا الموسم قويّ وأوضاعه على أحسن ما يرام وقد جرى تعزيز الفريق بلاعبين جدد. والوضع في فريق ديمونا مشابه لكن لا اعتقد انه سيفوز على الخضيرة.

● اتكهن : ١

١٢ ـ هبوعيل تسفريريم حولون ـ هبوعيل مرمورك :

أعتقد ان نتيجة هذا اللقاء ستكون مفاجئة. قد يتوقع الجميع فوز تسفريريم حولون لكني اتوقع فوز مرمورك.

● اتكهن : ٢

١٣ ـ هبوعيل طبريا ـ هكواح مكابي رمات غان :

هبوعيل طبريا فريق قوي في بيته لا يقوى عليه فريق. هذا، ناهيك عن انه فريق لا بأس به وعليه أتوقع فوزه.

● اتكهن : ١

١٤ ـ هبوعيل حيفا ـ هبوعيل القدس :

هبوعيل القدس هذا الموسم يبدو حسنا وكذلك الأمر في فريق هبوعيل حيفا. لا أعتقد ان هبوعيل القدس سيخسر المباراة.

● اتكهن : ×

من هو جاري كاسباروف الذي احتفظ هذا الأسبوع بلقب بطل العالم في الشطرنج !



● لينينغراد ـ تاس ـ احتفظ جاري كاسباروف بطل العالم في الشطرنج بلقبه في مباراة الثأر مع اناتولي كاربوف.

ولد جاري كاسباروف اصغر ابطال الشطرنج سناً في العالم في نيسان (ابريل) العام ١٩٦٣ في مدينة باكو (أذربيجان) في الاتحاد السوفييتي ويدرس الان كطالب دراسات عليا في المعهد التربوي للغات الاجنبية باذربيجان. ويمارس جاري لعبة الشطرنج منذ الخامسة من العمر. وفي العام ١٩٧٨ حصل على لقب أستاذ وطني ثم على لقب استاذ دولي وفي العام ١٩٨٠ حصل على لقب غروسميستر دولي في الشطرنج.

وفاز كاسباروف في عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ بلقب بطل الاتحاد السوفييتي بين اليافعين. وفي العام ١٩٨٠ فاز بلقب بطل العالم في الشطرنج لليافعين. وشارك كاسباروف في اللعب مع منتخب الاتحاد السوفييتي الذي فاز في دورتين أولمبيتين في الشطرنج العالمية لعامي ١٩٨٠ و١٩٨٢ كما شارك في عام ١٩٨٠ في اللعب مع الفريق الذي فاز ببطولة أوروبا.

وفي العام ١٩٨١ شارك كاسباروف في منتخب الاتحاد السوفييتي الذي فاز ببطولة العالم للفرق الشبابية. وفي العام نفسه أصبح لأول مرة بطل الاتحاد السوفييتي بين البالغين.

وقد حصل كاسباروف على جائزة «الاوسكار» ثلاث مرات. ويمنح هذه الجائزة الاتحاد الدولي للصحفيين المختصين بالشطرنج. وفي ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٨٥ حاز كاسباروف على لقب بطل العالم في الشطرنج حين فاز على اناتولي كاربوف بطل العالم ثلاث مرات. وها هو اليوم يحقق فوزاً جديداً.

وسيكون المنافس القادم لكاسباروف في الصراع على «تاج» الشطرنج هو الفائز في لقاء كاربوف أندريه سوكولوف وكلاهما من الاتحاد السوفييتي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٩ تشرين الأول ١٩٨٦
الصفحة ٦

حكمة اليوم

الأب رب
احترم أبوك لو كان صعلوك
(من أمثالنا الشعبية)

طرفة اليوم

دخل الصبي الى البيت باكياً...
فقالت أمه : ما بك يا صغيري ؟
أجاب : أبي كان يخرج سيارته الجديدة من الكاراج فالتصق بالحائط وخدش الرفراف الامامي...
الأم : هذا أمر بسيط يا بني ان صبياً مثلك يجب الا يبكي من أجل شيء بسيط كهذا.. لماذا لا تضحك...
وشهق الصبي وهو يقول : هذا ما فعلته فضربني...

معطيات دائرة الاحصاء المركزية الأخيرة تؤكد زيف الادعاءات الحكومية حول «انجازات» اقتصادية

● العبء الضرائبي يشكّل ٧٠٪ من الناتج القومي ●

● القدس - نشرت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول (١٠/٦)، معطيات عن انتاجية العمل وعن الانتاج في البلاد خلال النصف الاول من العام الجاري ١٩٨٦. وتشكل هذه المعطيات الجديدة دليلا آخر على زيف الادعاءات الحكومية بتحقيق «انجازات» اقتصادية بفضل الخطط الاقتصادية الحكومية التي عمقت سياسة سحق الاجور وسحق مستوى معيشة الجماهير الشعبية.

فقد جاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان عدد الاجيرين في القطاع الصناعي الانتاجي انخفض، خلال النصف الاول من هذا العام، بـ(٤) الاف اجير بالمقارنة مع النصف الاخير من السنة التي سبقت بدء تنفيذ الخطة الاقتصادية الحكومية. هذا، في حين كان احد الاهداف المعلنة للخطة الاقتصادية الحكومية نقل اكبر عدد ممكن من العمال من مجال الخدمات الى قطاع الانتاج!

اما المعطيات عن انتاجية العمل في القطاع الصناعي الانتاجي فتشير الى ان هذه الانتاجية لم تتغير اطلاقا، تقريبا، في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري ١٩٨٦.

وبالمقابل، تشير المعطيات الرسمية هذه الى ان الاجور تآكلت خلال هذه الفترة بنسبة ٥٪ (فقط!؟) بالمقارنة مع مستواها في الفترة المقابلة من العام المنصرم.

وهذا، في حين ازدادت تصريحات المسؤولين الحكوميين في الاونة الاخيرة وخاصة وزير المالية وعميد بنك اسرائيل، الذين ادعوا بان الاجور عادت الى المستوى الذي كانت عليه قبل بدء تنفيذ الخطة الاقتصادية!

اما عن العلاقة بين مستوى الاجور وبين انتاجية العمل فيستدل من هذه المعطيات ان مستوى الاجور انخفض بنسبة تزيد بكثير عن نسبة انخفاض انتاجية العمل في الفترة المذكورة.

● *العبء الضرائبي من ٣١٪ - ٧٠٪*

وجاء في تقرير شركة الاستثمار الاقتصادية «يوروتيم» عن الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنوات العشر بين ١٩٧٥ - ١٩٨٥ ان العقد الأخير كان خسارة من الناحية الاقتصادية. وان الحكومة بسياستها دهورت الوضع الاقتصادي بشكل خطير.

ويؤكد معدّو التقرير انه كان بالإمكان خلال العقد الاخير الوصول الى استقلال اقتصادي تام هذا بالرغم من التكاليف الباهظة لحرب لبنان (!) وانه كان على الحكومة تغيير سلم الأفضليات.

ويُشير التقرير الى ان حصة الضرائب في الناتج القومي ارتفعت بنسبة الضعف تقريبا خلال العقد الأخير وارتفعت من ٣١٪ في العام ١٩٧٥ الى ٥٨٪ في العام ١٩٨٥. وهي تقدر اليوم بـ ٧٠٪. ويشكل هذا رقما قياسيا عالميا!

ويؤكد هذا التقرير بدوره أن الحديث عن «انجازات» لا يعدو كونه ديماغوغية للتستير على حقيقة زيادة العبء على جماهير الشغيلة والفئات الشعبية.

لجنة الرؤساء القطرية تحتج لدى المسؤولين الحكوميين على عدم تنفيذ الاتفاق بشأن رفع الميزانيات

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - تنفيذا لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية من يوم امس الاول، بعثت سكرتاريتها ببرقية الى وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، تحتج فيها على عدم تنفيذ الاتفاق بشأن رفع ميزانيات السلطات المحلية العربية وتعرب فيها عن رغبتها بالاجتماع به للبحث في الموضوع.

وجاء في البرقية: «لم يتم حتى اليوم تنفيذ البرنامج المتفق عليه بخصوص رفع ميزانيات السلطات المحلية العربية. الوضع في سلطاتنا المحلية اصبح لا يطاق. نحتج على عدم تنفيذ الاتفاق. ونطلب عقد جلسة سريعة معكم كي لا تضطرونا للعودة الى الاجراءات الاحتجاجية».

ولرسلت من جهة اخرى رسائل مستعجلة الى كل من رئيس الحكومة والوزير فايتسمان، ومدير عام مركز السلطات المحلية ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست وابلغوا فيها عن عدم تنفيذ وزارة الداخلية للاتفاق بخصوص ميزانيات السلطات المحلية العربية، وحجة الوزارة انها لا تجد مصدرا لتمويل تنفيذ الاتفاقية وان الامر يحتاج لقرار من الحكومة ككل. بينما اعلن وزير الداخلية عندما توصل مع سكرتارية اللجنة القطرية في اواخر آب الماضي ان الاموال موجودة لدى الوزارة ولا حاجة لقرارات من لجنة المالية في الكنيست ولا من الحكومة.

وطالبت رسالة اللجنة القطرية المسؤولين المذكورين بالتدخل حالا كي لا تضطر السلطات المحلية العربية للرجوع الى الخطوات الاحتجاجية التي اتخذت في اواسط تموز الماضي.

وجدير بالذكر أن وزارة الداخلية لم تحرر، بعد، مليون دولار لتغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية والذي كان ينبغي تحريره في شهر آب ١٩٨٦.

مدرسة دبورية تطالب وزارة «الامن» بتعويضها عن خسائر الانفجار

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا باسم داود - توجهت ادارة مدرسة دبورية الثانوية بطلب الى وزارة «الامن» لتعويضها عن الخسائر التي لحقت بالمدرسة جراء الانفجار الذي وقع في غرفة الكمبيوتر في المدرسة وتقدر قيمتها بعشرة آلاف دولار.

وكان الانفجار قد وقع في الشهر الماضي اثر القاء قنبلة على المدرسة. واعتقلت الشرطة في حينه اثنين من سكان عرب الشبلي على ذمة التحقيق لكنها اطلقت سراحهما. وما زالت «عاجزة» عن ايجاد المجرمين ومعاقبتهم. وقد جاءت مطالبة الوزارة بدفع التعويضات باعتبار ان القنبلة هي من صنع الجيش الاسرائيلي.

مؤتمر صحفي في ام الفحم حول مهرجان الفن القطري الثاني

هاشم محاميد: نرحب بالمهرجان وندعو الى أوسع المشاركة

* سميح القاسم: لا بد من تصعيد الكفاح على الجبهة الحضارية أيضاً *

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد أمس في قاعة البلدية مؤتمر صحفي حول مهرجان الفن القطري الثاني المقرر احياؤه في ١٦ و ١٧ من الشهر الجاري في قاعة المدرسة الثانوية البلدية في المدينة.

تكلم في المؤتمر الصحفي رئيس البلدية هاشم محاميد، فأعلن ترحيب ام الفحم بالمهرجان وأشاد بالدور الذي تقوم به المؤسسة الشعبية للفنون في الوسط الثقافي وفي غياب الدعم الرسمي والمشاريع الثقافية الحكومية. ودعا هاشم محاميد الى أوسع المشاركة الجماهيرية في أمسيق هذا المهرجان مؤكداً على اهمية الفعاليات الثقافية في المدينة وفي الوسط العربي بشكل عام.

وتحدث الشاعر سميح القاسم مدير المؤسسة الشعبية للفنون فاستعرض نشاطاتها داعياً الى تصعيد الكفاح على الجبهة الحضارية جنباً الى جنب مع الكفاح السياسي وسائر اشكال النضال التي يخوضها شعبنا من اجل الحفاظ على تراثه وتأكيد هويته القومية والوطنية.

وشارك في المؤتمر الصحفي الفنانان فوزي السعدي ووفاء دفراوي عن فرقة المؤسسة الشعبية لاحياء الفولكلور، كما تحدث الرفيق محمود محاميد عن الجبهة والحزب داعيا جميع الفئات السياسية في المدينة الى دعم المهرجان بالمشاركة الجماهيرية.

وكانت قد تشكلت في المدينة لجنة تحضيرية للمهرجان برئاسة السيد هاشم محاميد وعضوية: مريد فريد، محمد عبد الرؤوف، عبد اللطيف حصري، وفاء دفراوي، فوزي السعدي، محمد محمد محاميد وعادل محمد خليفة، وعنيت اللجنة بجميع متطلبات اقامة المهرجان على المستويين الفني والتنظيمي.

«هكذا ستكون نتائج الانتخابات في البقيعة»

● البقيعة - لمراسلنا - انتخبت في مدرسة البقيعة الابتدائية (أ) لجنة آباء جديدة مؤلفة من خمسة اعضاء من اصل (١٢) أبا ترشحوا لعضوية اللجنة.

وكانت الانتخابات سرية أسفرت عن انتخاب الخمسة التالية اسماؤهم: يوسف سلمان وفواز سويد وزاهر عامر وعلي زين الدين وأسعد رمضان. وقد حصل يوسف سلمان على (٤٤) صوتاً وانتخب رئيساً للجنة. اما شريف مهنا الذي عين رئيسا للجنة الانتخابات للمجلس المحلي المقبلة فحصل على (١١) صوتاً فقط ولم ينجح في الوصول الى عضوية اللجنة.

وعلق احد الآباء على نتائج الانتخابات قائلا: «هكذا ستكون نتائج الانتخابات للمجلس المحلي فقد عاف الأهالي ممثلي السلطة».

بيع مصنع «أوب - آر»

● أوفكيم - جرى، أمس الاربعاء، التوقيع على اتفاقية لبيع مصنع «أوب - آر» للنسيج في أوفكيم لمجموعة من المستثمرين الاجانب.

ويذكر ان مصنع «أوب - آر» كان قد أغلق قبل بضعة أشهر جراء الأزمة التي وقع فيها وتم فصل جميع العمال فيه (١٨٠ عاملا).

لا والف لا للركوع!

كل التضامن مع اضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي حتى تتحقق مطالبهم!

الريشة: غسان - القدس المحتلة - خاص - «الاتحاد»

استكمال التحضيرات للافتتاح الجماهيري لمؤتمر منطقة الناصرة السابع عشر!

* مسيرة مشاعل تشق شوارع الناصرة، قبيل الافتتاح، تحية للحزب القائد *

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - بشعور مفعم بالحماس والمسؤولية يتوجه الشيوعيون في منطقة الناصرة نحو مؤتمرهم المنطقي السابع عشر، الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت (١٠ - ١٠/١١)، غدا وبعد غد) في مدينة الناصرة - القلعة الجبهوية الصامدة...

وستكون ذروة الاحتفالات بالمؤتمر، بالمشاركة الجماهيرية الواسعة في مسيرة المشاعل التي تنظمها الشبيبة الشيوعية على شرف المؤتمر، والتي تقش الشيوعيون الشباب في منطقة الناصرة شعارها المؤثر: «للحزب القائد... تحية».

وستنطلق المسيرة قبيل مهرجان افتتاح المؤتمر، غدا الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر من ساحة عمارة عواد عفيفي، باتجاه الشارع الرئيسي ترافقهم الفرقة النحاسية وحملة الاعلام والشعارات النضالية، وحاملي المشاعل تحية للحزب الذي ينير الطريق، وتستمر المسيرة في الشارع الرئيسي حتى ساحة بيت الصداقة الرحبة للمشاركة في افتتاح المؤتمر المنطقي. وقد عبر نشيطو الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة عن عزمهم جعل هذه المسيرة حدثا سياسيا شبابيا ضخما يعكس تلاحم الشيوعيين الشباب مع مواقف وسياسة حزبنا الشجاعة والحكيمة.

* مهرجان افتتاح المؤتمر *

وسيفتتح مؤتمر المنطقة غدا، الساعة السادسة والنصف حيث سيقدم الرفيق اسعد يوسف كنانة، سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب، تقرير لجنة المنطقة وسيحيي المؤتمر، السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر، وسيقدم الرفيق عودة بشارات، سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، تحية باسم الشيوعيين الشباب، وسيترأس المهرجان الرفيق سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الحزب في الناصرة.

وقد عبر العديد من الشخصيات والهيئات الشعبية استجابتهم لدعوة لجنة منطقة الحزب لحضور حفل افتتاح المؤتمر. وفي الناصرة تجري اليوم الاستعدادات النهائية لاستقبال المؤتمر. وقد عبر الرفاق في فرع الناصرة عن عزمهم لتهيئة الظروف المريحة للمندوبين في جميع مراحل المؤتمر من حفل الافتتاح وحتى جلسات النقاش والانتخابات.

* بيان الى وسائل الاعلام *

وقد اصدرت لجنة منطقة الناصرة امس بيانا الى وسائل الاعلام شرحت فيه مغزى المؤتمر والاحداث المرافقة له، وكذلك التحضيرات التي جرت. وفي البيان تأكيد للشعارات الأساسية للمؤتمر التي في مركزها، توسيع وحدة الصف لمواجهة الاحتلال والعنصرية والبطالة، وضرورة تقوية الحزب والجبهة - درع الشعب الواقي في معارك الحاضر والمستقبل.

قيادة الهستدروت تتعرّى وتكشف عن تواطؤها

رغم استمرار الموقف الحكومي المستهتر :

● تل أبيب - تعقد قيادة نضال المرضات، في الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس، اجتماعا موسعاً باشتراك كل أعضاء الطواقم القيادية للممرضات في جميع مستشفيات البلاد لبحث سبل مواصلة النضال والاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها لمواجهة الموقف الحكومي المستهتر بمطالب المرضات وبمصالح المواطنين والمرضى بشكل خاص.

ويأتي هذا الاجتماع على خلفية استمرار الجمود في المفاوضات مع المرضات جراء إمتناع ممثلي وزارتي المالية والصحة عن استئنافها، مساء الاربعاء، كما كان مقررا من قبل.

وقد واصل ممثلو الحكومة الصمت وعدم التحرك لحل الازمة في المستشفيات على الرغم من الاضراب الذي تقذنه المرضات، أمس، لمدة (٧) ساعات والذي اضطرت ادارات المستشفيات، حياله، الى تأجيل او الغاء كل العمليات الجراحية التي كان مقررا اجراؤها أمس وكذلك الى إخلاء اكثر من (٤٠٪) من المرضى في المستشفيات.

● *قيادة الهستدروت تتعرّى* ●

ومما يثير الاستغراب في تطورات أزمة المرضات هو إقدام قيادة الهستدروت المراخية على إزالة القناع عن وجهها الحقيقي والاعلان، صراحة، عن موقفها المتواطيء مع الحكومة ضد المرضات.

فقد قررت اللجنة المركزية للهستدروت في إجتماعها الذي بحثت خلاله قضية المرضات، أمس، التوجه الى المرضات ومطالبتهن بعدم اتخاذ اية اجراءات «من شأنها المس بالمرضى»!! فبدلا من أن تعلن قيادة الهستدروت دعمها التام لمطالب المرضات ولنضالهن تأتي لتحملهن مسؤولية «المسّ بالمرضى» بدلا من تحميل الحكومة المسؤولية الكاملة عن ذلك!

ولم تكتف قيادة الهستدروت المتخاذلة بتوجيه اصبع الاتهام الى المرضات .. دون ذكر موقف الحكومة، اطلاقا! - بل زعمت أن «المفاوضات أسفرت عن احراز تقدم حقيقي، حتى الآن، باتجاه تلبية مطالب المرضات». كما جاء في قرار اللجنة المركزية وهو الامر الذي أعلنت قيادة المرضات، مراراً، انه تزوير يرمي الى تضليل الرأي العام وتأليبه على المرضات!

أوامر عمل الزامية ضد مستخدمي التلفزيون

● القدس - اصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس، صباح أمس الاربعاء، اوامر عمل الزامية بحق مستخدمي التلفزيون تجبرهم بموجبها على العودة لمزاولة عملهم بشكل منتظم وكامل وعدم احداث اية تشويشات في البث التلفزيوني لمدة اسبوع.

وقد جاءت هذه الاجراءات استجابة للطلب الذي تقدمت به ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون الى المحكمة بهذا الصدد، مساء أمس الاول الثلاثاء.

ويذكر ان طلب سلطة البث هذا جاء على خلفية تعطيل البث التلفزيوني مساء يومي الاثنين والثلاثاء جراء الاجراءات الكفاحية التباطؤية التي نفذها المستخدمون احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بدفع علاوات في أجورهم.

اليوم :

مستخدمو مجلس محلي جسر الزرقاء يتظاهرون في القدس

● جسر الزرقاء - لمراسل خاص - يتظاهر، اليوم الخميس، امام مبنى وزارة الداخلية في القدس مستخدمو المجلس المحلي في جسر الزرقاء احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم منذ اربعة اشهر!

وذكر مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي يؤيد مطالب المستخدمين الذين يواصلون اضرابهم منذ شهر كامل وانه سيشترك في مظاهرتهم اليوم.

ومن المعروف ان مجلس جسر الزرقاء - كالعديد من المجالس المحلية العربية - يعاني من أزمة مالية خانقة بسبب تقصير الوزارات الحكومية المختلفة.

هـ. الطيبة يفوز بنقاط مباراته مع طيرة الكرمل

● تل أبيب - من عبد القادر ظاهر - أقرت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم في تل أبيب في جلستها أمس الاربعاء (١٠/٨) إدانة فريق هبوعيل «طيرة الكرمل» وكذلك اللاعب داني شرقيط باشراك لاعب (شرقيط نفسه) بشكل مزيف وغير قانوني في المباراة التي جرت على ملعب طيرة الكرمل في ٩/١٩ وفاز فيها فريق طيرة الكرمل على فريق هبوعيل الطيبة بالنتيجة (٣:٤).

- راجع «الاتحاد» الاحد ٨٦/١٠/٥.

وبناء على ذلك انزلت المحكمة بفريق «طيرة الكرمل» عقابا يقضي بـ خصم (٤) نقاط من رصيده (٢)، منها فعلية و (٢) مع وقف التنفيذ لمدة عام كامل ● ادانة شرقيط وابعاده عن الملاعب لمدة ستة أشهر - حتى ٨٧/٤/٧ ● اعتبار النتيجة الرسمية للمباراة اياها (٢: صفر) لهبوعيل الطيبة والغاء النتيجة السابقة.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تهدد بالاضراب القطري تضامنا مع تلاميذ الرملة العرب

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أجرى نائب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ورئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، اتصالا هاتفيا أمس (١٠/٨) مع رئيس بلدية الرملة وأخبره بنية لجنة رؤساء السلطات المحلية اجراء اضراب قطري وعام تضامنا مع تلاميذ المدرسة الابتدائية العربية في الرملة اذا لم تعمل البلدية على حل لمشكلتهم بايجاد مكان مناسب يتعلمون فيه.

ويذكر ان لجنة آباء تلاميذ المدرسة العربية كانت عطلت الدراسة منذ بدء السنة الدراسية الحالية بسبب عدم توفير غرف كافية لصفوف المدرسة وبسبب الإخلال في الاتفاق الذي تم بينهم وبين بلدية الرملة بنقل التلاميذ من مدرسة الحاووز الى بناء آخر كان يستخدم كمدرسة لطلاب يهود نقلوا الى مدرسة اخرى. وقد استمر الاضراب قرابة ثلاثة اسابيع اوقفته لجنة الآباء بعد وعود بحل المشكلة.

وأفاد مراسلنا ان لجنة الآباء أجرت اتصالا بنائب رئيس اللجنة القطرية وطالبت تدخل لجنة الرؤساء من اجل حل قضية تلاميذ المدرسة التي تماطل بلدية الرملة في حلها. وبعد مشاورات اجراها طارق عبد الحي مع رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين اتصل عبد الحي تلفونيا مع رئيس بلدية الرملة وأخبره بنية لجنة الرؤساء اجراء اضراب شامل ومظاهرة في الرملة تضامناً مع تلاميذ الرملة العرب اذا لم تجد قضيتهم حلا سريعاً لها.

هذا وعلم مراسلنا ان رئيس بلدية الرملة طلب عدم اتخاذ اجراءات لأن القضية في طريقها للحل.

شوكة عنصرية جديدة في اسرائيل...!

● تل ابيب - «الحلقة القومية» هو إسم آخر للافرازات العنصرية في اسرائيل. وهي حركة تضع نصب عينها هدف طرد العرب من اسرائيل الى الدول العربية !!

ففي مؤتمر صحفي عقدته في تل أبيب مع زمرة من اتباعها للاحتجاج على قرار المحكمة العليا المصادقة على اجراءات بلدية القدس الداعية الى منع الحركة من الصاق منشوراتها في احياء المدينة اعلنت زعيمة الحركة اورا بار - اور : «نحن لسنا مثل كهانا... فهو يكره العرب اما نحن فلا» (؟!) ثم اضافت : اننا نريد «فقط» طردهم (اي طرد العرب) من البلاد !!

واوردت «الزعيمة» اقوالاً مدعومة «بالاحصائيات والارقام» لتثبت ان عدد اعضاء الكنيست العرب سيكون بعد ٥ - ٦ سنوات (٢٠) عضواً. وان عدد السكان العرب «داخل حدود الخط الاخضر» سيكون في اواسط القرن القادم إكثر من عدد اليهود.

وعليه، فقد استنتجت «الزعيمة» - التي لا تشبه كهانا ! - انه يجب طرد العرب «للمحافظة على اسرائيل كدولة يهودية» !!

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤